



ثقافة

11 تسعون عاماً من صحافة الشعب
أبو كاطع مثلاً



أخبار وتقارير

4 التلوث يتصاعد ولا منجر حكومياً

أخبار وتقارير

3 استقالات قضاة المحكمة الاتحادية
امتداد لأزمات متراكمة

أخبار وتقارير

2 وفي الليلة الظلماء
يُفتقد البدر

مع تصاعد حدة الصراع بين إيران وإسرائيل واستهداف المنشآت الغاز والنفط

هل العالم على أعتاب أزمة طاقة؟

بغداد - طريق الشعب

في الوقت الذي بدأ فيه التصعيد العسكري بين إيران وإسرائيل يأخذ منحى أكثر خطورة، مع استهداف متبادل لمواقع استراتيجية ومنشآت نفطية وغازية، تتزايد المخاوف من انزلاق المنطقة إلى حرب طاقة شاملة، قد تتجاوز الحسابات السياسية والعسكرية التقليدية.

اضطراب غير مسبوق

السؤال الذي بات مطروحاً بجديّة والذي تتداوله أوساط اقتصادية وسياسية هو: ماذا سيحدث إذا اتسعت رقعة الضربات العسكرية لتشمل البنى التحتية للطاقة في المنطقة؟ وهل إغلاق مضيق هرمز والذي يمرّ عبره نحو ربع صادرات النفط العالمية، وارد في ظلّ تلويح إيراني بذلك؟

وفي حال تحقق هذا السيناريو بحسب خبراء اقتصاد، فإنّ العالم سيواجه اضطراباً غير مسبوق في إمدادات الطاقة، سيرفع أسعار النفط إلى مستويات قياسية، ويضع الاقتصادات المستوردة في مواجهة تضخم متسارع، وركود محتمل، وسط تصاعد القلق من انهيار سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف التأمين والنقل.

التداعيات الاقتصادية
الأوسع مقلقة

في هذا الشأن، يرى خبير الطاقة، د. بلال الخليفة أنّ تطور الصراع الإيراني - الإسرائيلي إلى مواجهة أوسع ينذر بتداعيات خطيرة على أمن الطاقة العالمي، لا سيما في حال تدخلت أطراف إقليمية ودولية، الأمر الذي قد يفضي إلى تهديد مباشر لممرات تصدير النفط في الخليج.

وقال الخليفة في تصريح لـ"طريق الشعب"، أنّ أحد أكثر السيناريوهات تطرفاً هو إقدام إيران على إغلاق مضيق هرمز، الذي يمرّ عبره نحو ربع صادرات النفط العالمية، ما قد يرفع أسعار برميل النفط إلى أكثر من ٣٠٠ دولار في حال توقف الإمدادات بشكل كلي.

لكنه استدرك بالقول: إنّ هذا السيناريو "رغم أنّه ممكن لكن قد يكون مستبعداً حالياً لأسباب سياسية، أبرزها مرتبط بسعي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحسب تصوره لتحقيق اختراق دبلوماسي يمنحه مكاسب سياسية، وربما يسعى من خلاله للفوز بجائزة نوبل للسلام كما صرح في أكثر من مناسبة". وأشار الخليفة إلى أنّ "الضربات المتبادلة التي طالت مصافي نفط في إيران وإسرائيل حتى



بفعل السياسات الصهيونية - الامريكية.. المجاعة تفتك بسكان قطاع غزة

المستهلك في نهاية المطاف".

واختتم بالتأكيد على أنّ "العراق ليس طرفاً في المواجهة حالياً، لكنه ليس بعيداً عن تداعياتها وتبعاتها، إذ إنّ أي ارتفاع في منسوب التوتر الإقليمي سينعكس اقتصادياً على المواطن العراقي، سواء من بوابة الأسعار أو من خلال تراجع الاستقرار العام في أسواق الطاقة".

تداعيات خطيرة

من جهته، حذّر الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي من تداعيات نفطية واسعة قد تنجم عن تفاقم الصراع بين إيران وإسرائيل، مشيراً إلى أنّ أي هجوم إسرائيلي على منشآت الطاقة الإيرانية، أو رد انتقامي إيراني يستهدف مضيق هرمز، قد يُفضي إلى أزمة طاقة عالمية حادة.

وقال المرسومي في تعليق لـ"طريق الشعب"، أنّ "إسرائيل تملك القدرة على توجيه ضربات مؤقّنة للبرنامج النووي الإيراني، لكنها قد تتجه بدلاً من ذلك إلى استهداف منشآت نفطية

تعتبر أكثر عرضة للهجوم".

وأضاف المرسومي أنّ "طهران، في حال تعرضت لمثل هذه الضربات، قد تلجأ إلى إغلاق مضيق هرمز أو استهداف ناقلات النفط والغاز، ما سيؤدي إلى تعطيل ربع حركة تجارة النفط العالمية".

وتابع أنّ "منظمة أوبك+ تملك طاقة إنتاجية فائضة يمكن أن تُستخدم لسد أي عجز في الإمدادات، إلا أنّ تصاعد التوترات قد يعقّد الاستفادة من هذه القدرة، خصوصاً إذا تأثر أمن الملاحة البحرية في المنطقة".

وبحسب المرسومي، فإنّ "أبرز التداعيات المحتملة ستشمل ارتفاع تكاليف التأمين على شحنات النفط بسبب المخاطر المتزايدة، وانسحاب ناقلات النفط من الخليج في حال تصاعد التهديدات، ما سيقبّل الإمدادات للأسواق، ناهيك عن محدودية قدرة "أوبك+" على زيادة الإنتاج، خاصة مع اعتماد عدد من الدول الأعضاء على مرور النفط عبر مضيق هرمز".

وإسرائيل، يتجاوز الضربات المحدودة الحالية ليصل إلى استهداف مباشر للبنى التحتية للطاقة، قد يدفع العالم نحو واحدة من أخطر الأزمات الاقتصادية منذ عقود.

وقال السعدي: إنّ قصف منصة غاز من الجانب الإسرائيلي، ورد إيران بضرب مصفاة في حيفا، يمثّلان مؤشرات أولية على احتمال اندلاع ما وصفها بـ"حرب الأصول الاستراتيجية"، التي تتحول فيها منشآت النفط والغاز إلى أهداف عسكرية، مع ما لذلك من تداعيات على الإمدادات وأسواق الطاقة.

وأضاف أنّ "أمن الطاقة العالمي سيكون أول المتضررين"، لافتاً إلى أنّ "مضيق هرمز، الذي تسيطر عليه إيران جغرافياً، يمرّ عبره أكثر من ربع صادرات النفط العالمية"، منوها بأنّ أي "تهديد فعلي لهذا الممر الحيوي - سواء عبر إغلاقه أو من خلال القصف المباشر أو زرع ألغام بحرية - سيؤدي إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط، قد يصل إلى ١٣٠ دولاراً للبرميل في سيناريو التعطيل الجزئي للملاحة".

وأشار إلى أنّ هذه الزيادة في الأسعار "ستضغط بشدّة على اقتصادات الدول المستوردة، لاسيما في آسيا وأوروبا، وتدفع باتجاه موجة تضخم عالمي جديدة".

ونبه أيضاً إلى أنّ التداعيات ستصل إلى سلاسل الامداد، التي ستتأثر في قطاعات النقل والصناعة الثقيلة، بسبب ارتفاع تكاليف الوقود، ما يؤدي إلى انخفاض القدرة الشرائية وتباطؤ في النمو قد يبلغ حد الركود إذا طال أمد الصراع".

وذكر السعدي، أنّ دول الخليج "لن تكون في مأمن، رغم بعدها النسبي عن ساحة المواجهة، حيث تبقى منشآت الطاقة فيها عرضة لهجمات صاروخية أو سيبرانية محتملة، ما يعمّق أزمة الإمدادات".

أمّا العراق، فرأى السعدي أنّ تداعيات النزاع عليه ستكون ذات وجهين: "فمن جهة، قد يستفيد من ارتفاع أسعار النفط على المدى القصير، لكنه بالمقابل سيكون في وضع حرج إذا أغلقت المضائق أو تعطلت خطوط التصدير، خصوصاً مع استمرار توقف خط جيهان، واعتماده الكامل حالياً على الخليج كمنفذ وحيد".

واختتم السعدي حديثه بالقول: إنّ "تطور النزاع إلى حرب طاقة شاملة لن يبقى محصوراً في بعده الأمني أو الجيوسياسي، بل سيتحول إلى صدمة اقتصادية عالمية، قد تكون أعمق من تلك التي شهدتها العالم عقب الحرب في أوكرانيا، مع تغييرات محتملة في خارطة التحالفات ومراكز النفوذ الاقتصادي".

حرب الأصول الاستراتيجية

فيما حذّر أستاذ الاقتصاد الدولي، نوار السعدي، من أنّ أي تصعيد واسع في الصراع بين إيران

تشمل هذه الملفات ٢٨ مشروعاً في البصرة، انتفت الحاجة إليها رغم الصرف عليها وإنجاز بعضها، كذلك مشروع تبطين جدول في المسيب اندثر كلياً رغم إنجازه بنسبة ٧٢,٤٪، ومعمل تعبئة مياه الشرب في كربلاء الذي لم يدخل الخدمة رغم استكمالها، وتأخر استلام أجهزة طبية لمستشفيات ديالى، مع توجه لرفع دعاوى ضد شركات مملوكة.

ماذا نسعي ما حصل؟ وهل أنّ تشكيل اللجان حلّ، أم مسعى آخر لتدوير الفشل والتغطية على الفاسدين؟

السؤال الجوهرى هنا: من سمح بإحالة مشاريع تفتقر أساساً للجدوى؟ وأين كانت وزارة التخطيط وديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة عندما أهدرت الأموال؟ ومن يجرؤ اليوم على محاسبة كبار المتورطين، أم أنّ التحقيقات ان جرت أصلاً ستنتهي عند صغار الفاسدين؟ هذه المشاريع ليست فقط "مملوكة"، بل هي شواهد ملموسة على الطريقة التي يُدار بها المال العام في العراق: عبث، ومحاباة، وصفقات مغلقة تنتهي بركام إسمنتي وفواتير متنفخة، مصيرها حسابات الفاسدين المصرفية.

هكذا يجري التصرّف بالمال العام!

في مشهد يعكس حجم الهدر والفساد، قررت الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، خلال اجتماعها أمس الاول، تشكيل لجان للتحقيق في ملفات مشاريع توقفت أو اندثرت، رغم انفاق أموال ضخمة عليها.

راصد الطريق

2 أخبار وتقارير

المؤتمر الثامن
للحزب الشيوعي
الكرديستاني

العراق خارج قائمة مؤشر تحول الطاقة

متابعة. طريق الشعب

كشفت النسخة الأحدث من مؤشر تحول الطاقة العالمي لعام ٢٠٢٥، الصادرة عن المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF)، يوم السبت، عن عدم إدراج العراق ضمن قائمة الدول المشمولة بالتقييم، والتي شملت ١١٨ دولة حول العالم. وبحسب التقرير، فإن مؤشر تحول الطاقة (ETI) يُعد إطاراً تحليلياً قائماً على البيانات، يُستخدم لتقييم أداء الدول في مواجهة التحديات المتغيرة في قطاع الطاقة، ويقيس جاهزية الدول من حيث البنية التحتية، السياسات، ورأس المال الداعم، إلى جانب تقييم نظام الطاقة الحالي استناداً إلى ثلاثة محاور رئيسية: الأمن، العدالة، والاستدامة. وأشار التقرير إلى أن دول الشمال الأوروبي واصلت تصدرها للمؤشر، حيث حافظت كل من السويد وفنلندا والدنمارك على المراكز الثلاثة الأولى بفضل تنوع مصادر الطاقة النظيفة، استقرار السياسات، وتطور البنية التحتية. وعلى الصعيد العربي، أظهر المؤشر تحسناً في أداء ١٢ دولة عربية في مسار التحول نحو الطاقة النظيفة، فيما غاب العراق عن هذه القائمة، وهو ما يعكس تأخره في تبني السياسات والاستراتيجيات اللازمة لمواكبة التحول العالمي في قطاع الطاقة. الإمارات العربية المتحدة تصدرت الترتيب العربي، تلتها السعودية ثم تونس في المركز الثالث، وجاء كل من الأردن والمغرب في المرتبتين الرابعة والخامسة، على التوالي، ثم مصر، قطر، لبنان، عمان، الجزائر، الكويت، والبحرين.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

ومضة

وفي الليلة الظلما، يُفتقد البدر

صبحي الجميلي

عالم اليوم مضطرب، غير آمن، يعاني فيه ملايين البشر من الجوع والمرض والفقر وانعدام أبسط مقومات الحياة، وتتفاقم الازمات الاقتصادية، وينتشر القلق وعدم اليقين، وتنتهك الأعراف والقوانين الدولية، وتهتمش المؤسسات العالمية مثل الأمم المتحدة وغيرها، ويفرض الإذعان بالقوة والأسلحة الفتاكة، وتشهر الهراوة الغليظة بوجه من يقول "لا"، فيما تسعى القوى المهيمنة إلى إعادة رسم خرائط العالم بما يعزز نفوذها وهيمنتها وفرض ارادتها وغوذجها .

في هذا الزمن العاصف، لا سيما ما يحصل اليوم في منطقتنا، تعود الذاكرة إلى مواقف الاتحاد السوفيتي السابق، الذي قد بعض البعض على أصابعه لانه طرب لتفككه، الذي انتهى بهيمنة القطب الواحد بكل شروره وعدوانيته ومصادرته حق الشعوب في الحياة والعيش الكريم. او لأنه ساهم ربما، بشكل او بآخر، في ما حصل ووقع، وما يحصل خاصة لشعب فلسطين والإبادة الجماعية التي يتعرض لها، ثم العدوان الإسرائيلي المستنكر والوقح على الشعب الإيراني بذريعة الملف النووي الإيراني ولمنع امتلاكها السلاح النووي، في حين يقول خبراء معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، ان إسرائيل لديها ٨٠ - ٤٠٠ رأس نووي، رغم انها لا تعترف رسمياً بذلك، ولكونها " الابن المدلل " فهي تظل مع أسلحتها النووية بعيدة عن الأضواء، بعكس إيران وكوريا الشمالية مثلاً.

واهم من اعتقد او يعتقد بان العالم أصبح اكثر أمناً بعد اختفاء الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى. فأمريكا مثلاً تدخلت في أكثر من ٨٠ بلدا في العالم بطرق مختلفة (عسكريا، استخباراتيا، عبر حلفائها، او بالوكالة) منذ عام ١٩٩١ الذي تفكك فيه الاتحاد السوفيتي، وغالبا ما حصل ذلك من دون تفويض اممي، وسعياً الى فرض "الفوضى الخلاقة".

لقد فتح غياب الاتحاد السوفيتي، وهو القطب الكابح، في ظل موازين قوى عالمي مختل، الطريق لتمدد الراسمالية المتوحشة، الأخذة تدريجياً باعتماد العنف لتأمين شروط الاستغلال، فيما تشدت حاجتها الى الحروب لتفريغ الازمات نحو الخارج.

لا تتسع هذه المساحة الصغيرة للتوقف عند كامل التجربة السوفييتية، بما لها وهو كثير، الى جانب الأخطاء المرتكبة في الممارسة والتطبيق. لكن من المؤكد ان الشعوب فقدت بطئً صفحتها نصراً ثابتاً وداعماً قوياً لها ولحركات تحررها الوطني، حتى ليتساءل البعض عما اذا كان بالإمكان تحررها أصلاً لولا الدعم متعدد الاشكال من الاتحاد السوفييتي.

في هذه الأيام الصعبة نذكر موقفه الداعم لمصر إبان العدوان الثلاثي (١٩٥٦) عليها غداة تأميم قناة السويس، والاندثار السوفييتي آنذاك باستخدام الصواريخ النووية ضد لندن وباريس وتل أبيب، اذا لم يتوقف العدوان فوراً، وبعدها في المساعدات العسكرية والاقتصادية لمصر ولغيرها من دول المنطقة، وكان من أبرز معالمها بناء سد أسوان العالي.

وتكرر هذا الموقف في الإنذار السوفيتي دعماً لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق بوجه التحركات العسكرية الامريكية والبريطانية لاجهاض الثورة، وليعاد المشهد عام ١٩٦٧ و١٩٧٣ خلال حروب الدول العربية مع دولة الاحتلال. ما احوج العالم اليوم الى قوة رادعة منازرة الى قضايا الشعوب - كتلك التي كان يمثلها الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية - لوقف الغطرسة الامبريالية - الصهيونية، وإعادة الهيبة والاعتبار للاعراف والقوانين الدولية. والامل كله معقود طبعاً على الشعوب ويقتطها ووعيتها، وعلى الحركات والأحزاب والمنظمات والدول المناهضة للعدوان والتوسع، في ان ترفع صوتها وتوسع حراكها وانطلقها نحو بناء عالم جديد، متعدد الأقطاب، لا مكان فيه للعنف والإرهاب والحروب، المباشرة او بالوكالة. فالحروب أبعد من ان تحل قضايا العالم الكثيرة، بل هي تفاقم المشاكل والازمات .

في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الكردستاني

رائد فهمي: نجدد دعوتنا للإسراع بتشكيل حكومة الإقليم على وفق برنامج يواجه التحديات



العلاقة بين الإقليم والمركز من علاقة شدّ وجذب، إلى علاقة شراكة وطنية حقيقية تُسهم في بناء عراق ديمقراطي اتحادي مزدهر.

إن أمام المؤتم وأعماله طائفةً من التحديات السياسية والفكرية والتنظيمية، وهي تواجه الشيوعيين عموماً، على صعيد العراق والعالم، بالارتباط مع التغيرات والتحولات والتناقضات والأزمات الناجمة عن العوملة الرأسمالية وعن التطورات المتسارعة على الصعيد العلمي والتكنولوجي، وفي وسائل الاتصال وتناقل المعلومات.

ويجعل كل ذلك من التجديد في الفكر والتنظيم، وفي أساليب العمل، ضرورةً لمواكبة هذه التطورات والتعامل معها بصورة سليمة، استناداً إلى الفكر الماركسي المتجدد ومنهجه العلمي، بعيداً عن الجمود والدوغمائية.

إن طبيعة المهام التي تواجهنا تتطلب تعزيز النضال المشترك للشيوعيين وتمثيت الروابط الكفاحية بين الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني وتطويرها، والعمل على بناء الاصطفافات السياسية التي توحد عمل القوى المدنية والوطنية الديمقراطية واليسارية من اجل الدفاع عن مصالح الشعب وكادحيه، وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية الاتحادية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

كما ينبغي العمل على تقوية وتطوير العلاقة مع الأحزاب الشيوعية والقوى التقدمية في المنطقة والعالم وتوثيق أواصر التضامن ما بينها.

المجد والخلود للشهداء الأبرار الناجح للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الكردستاني
معا في نضالنا من أجل الحريات الديمقراطية والسلام والتقدم والعدالة الاجتماعية

المستوى الاتحادي، كما يصح ذلك في الحالة العراقية. إلا أن العلاقة بين بغداد وأربيل قد اتسمت بالتوتر الدائم والتفاوض غير المنمّر، حيث لا تزال الملفات الجوهرية العالقة بين الطرفين بلا حسم حقيقي. ومنها ملف رواتب موظفي الإقليم الذي تحول إلى ورقة ابتزاز، يُستخدم فيها الموظف كرهينة في صراع سياسي مفتوح!

ومن المؤسف أنه بعد مرور أكثر من نصف عام على الانتخابات البرلمانية في الإقليم، لا تزال مؤسسات السلطة في حالة شبه شلل كامل. ويبدو أن الانقسام بين القوى السياسية النافذة في الإقليم لا يتعلق فقط بتوزيع المناصب، بل يمتد إلى الرؤية السياسية لهوية الإقليم ومستقبله، ولعلاقته ببغداد وبالإقليم المحيط.

وتلقي كل هذه التطورات بتداعياتها السلبية على الظروف المعيشية لقطاعات شعبية واسعة في الإقليم، ولاسيما في أوساط ذوي الدخل المحدود وعموم الشغيلة والكادحين، والتي اشتدت معاناتها بسبب تدهور أوضاعها، وارتباطاً بكل تلك التطورات، يجدد

حزبنا الشيوعي العراقي دعوته الى القوى الكردستانية للعمل سريعا على تشكيل حكومة الإقليم وفق برنامج ينسجم مع التحديات التي يواجهها. كما أن الأولان أن تتعامل الدولة العراقية - بكل مكوناتها - مع العلاقة بين بغداد وأربيل كمسألة بناء دولة، لا مجرد تفاهمات سياسية ظرفية. فاستمرار التوتر والجمود في الإقليم، وتصدع العلاقة مع الحكومة الاتحادية، لا يهددان فقط مستقبل الإقليم، بل مستقبل الدولة العراقية وبنائها الديمقراطي الاتحادي.

إن تجاوز هذه اللحظة الحرجة يتطلب رؤية جديدة جذرية، من شأنها تحويل

وفي الأيام الأخيرة شهدت المنطقة تصعيداً شديد الخطورة بشن إسرائيل هجوماً عسكرياً واسع النطاق على إيران في انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية.

ومرّت عدة أيام على العمليات العسكرية وهي في تصاعد مستمر ما يزيد من مخاطر توسع نطاقها وانخراط قوى أخرى فيها.

ونرى ضرورة قيام الحكومة العراقية بواجبها الوطني في تجنب شعبنا ووطننا أية تداعيات محتملة، والدفاع عن مصالح الوطن وحمايتها، وتمثيت عوامل ومستلزمات التماسك الوطني الداخلي ومقومات سيادة البلاد ووحدة قرارها الوطني المستقل.

وعلى الصعيد الداخلي، تعاني البلاد من آثار ونتائج الأزمة البنوية لمنظومة الحكم القائمة على نهج المحاصصة، المتمثلة بالفشل في بناء دولة مواطنة ومؤسسات، واستشرء الفساد في مفاصل الدولة بحيث أصبح جزءاً من تكوينها. وترتب على ذلك الفشل في توفير الخدمات الأساسية وفي تحقيق التنمية الاقتصادية، وفي إيجاد حلول مستدامة لمشاكل البلاد، ما يتسبب في معاناة متنامية لأوسع القطاعات الشعبية.

وتؤكد تجربة السنوات الماضية، إنه لا يمكن النظر للأوضاع في الإقليم بعيداً عن أوضاع البلد ككل، برغم هامش الاستقلالية الكبير الذي يتمتع به الإقليم.

كما تؤكد ضرورة إدراك التلازم ما بين الأوضاع في الإقليم وتطور الأوضاع على صعيد العراق ككل. فأي محاولة للحكومة الاتحادية لمعالجة أزمات البلاد على حساب الإقليم، وكذلك توقع تحقيق تقدم ونجاحات راسخة في الإقليم في أجواء عدم ثقة مع الحكومة الاتحادية، سوف تلحق الضرر بجميع الأطراف وتنعكس سلباً على أوضاع الشعب في الإقليم، وفي العراق ككل. فأي تقدم يحدث في الإقليم هو رابعة، أو ينبغي أن يكون كذلك، لتعزيز الوضع على

المشتركة ضد الأنظمة المعادية للديمقراطية التي تعاقبت على الحكم، ومن أجل الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي ومن ثم الفدرالية لكردستان.

وكان للشيوعيين ونضالهم الفكري والسياسي دور رئيس في النضال ضد التمييز القومي، والتصدي للأفكار والممارسات الشوفينية، كما خاض الشيوعيون الكفاح المسلح في إطار الحركة الأنصارية الباسلة حيث سالت على ارض كردستان دماء الشيوعيين الزكية، عربا وكردا ومن سائر أطياف الشعب العراقي. ولعب هذا النضال المشترك، وتضامن الحركة الوطنية الديمقراطية العراقية مع الحركة القومية التحررية للشعب الكردي، دوراً أساسياً في تحقيق المنجزات على طريق تقرير الشعب الكردي لمصيره في الظروف الملموسة للعراق، والتي مرت بمراحل مختلفة وصولاً إلى الفدرالية.

الرفيقات والرفاق الأعزاء

الرفيقات والرفاق الأعزاء
نعتقد مؤتمركم في ظروف دولية وإقليمية بالغة الدقة والخطورة. فمنطقة الشرق الأوسط تمر بتحولات عميقة وأوضاعاً متأزمة، وتشهد أحداثاً وتغيرات إقليمية متسارعة تتصدرها حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، وسقوط نظام الأسد في سوريا وما تبعه. وقد أدّت هذه التطورات إلى حدوث اختلال كبير في موازين القوى للشيوعيين على مدى عقود في إطار الحزب الشيوعي العراقي، والتي تتواصل اليوم من خلال العلاقات الوثيقة بين حزبينا على قاعدة منهجنا وإرثنا المشترك واهدافنا وتطلعاتنا الراهنة والمستقبلية.

لقد لعب الشيوعيون دوراً ريادياً في النضال الوطني والطبقي منذ بدايات تأسيس الدولة العراقية، وفي الدفاع عن الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وفي دعم حركته التحررية، وخوض الكفاح

بغداد. طريق الشعب

عقد الحزب الشيوعي الكردستاني - العراق مؤتمره الثامن في دهوك للفترة من ١٨ - ٢١ حزيران ٢٠٢٥.

حضر أعمال المؤتمر الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، والرفيق بسام محي، نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب.

وفي جلسة الافتتاح للمؤتمر، القى الرفيق فهمي، كلمة الحزب وجاء فيها:

الرفيقات والرفاق الأعزاء أعضاء المؤتمر الكرام

أتوجه اليكم باسمي وباسم رفاقكم في اللجنة المركزية للحزب بالنحيات النضالية للمؤتمر ومندوبيه، ومن خلالهم إلى جميع الرفيقات والرفاق أعضاء الحزب وأصدقائه وهم يخوضون النضال في مختلف الساحات دفاعاً عن حقوق ومصالح الشغيلة وعموم أبناء شعب كردستان وعن تطلعاتهم إلى مستقبل أفضل.

نحن نولي اهتماماً كبيراً لأعمال المؤتمر ووثائقه ومناقشاته، متمنين له النجاح والخروج بنتائج تعزز عمل الحزب الشيوعي الكردستاني ووحدة ومكانته ودوره النضالي في الحياة السياسية والاجتماعية في الإقليم، وذلك من مواقع الرفقة النضالية الطويلة للشيوعيين على مدى عقود في إطار الحزب الشيوعي العراقي، والتي تتواصل اليوم من خلال العلاقات الوثيقة بين حزبينا على قاعدة منهجنا وإرثنا المشترك واهدافنا وتطلعاتنا الراهنة والمستقبلية.

لقد لعب الشيوعيون دوراً ريادياً في النضال الوطني والطبقي منذ بدايات تأسيس الدولة العراقية، وفي الدفاع عن الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وفي دعم حركته التحررية، وخوض الكفاح

مراقبون يصفون المشهد: امتداد لأزمات متراكمة

تصدع في أعلى سلطة قضائية يكشف عن خلافات عميقة تهدد التوازن بين السلطات

بغداد - طريق الشعب

كشف إعلان استقالة ستة من القضاة الأعضاء الأصليين وثلاثة من الاحتياط في المحكمة الاتحادية العليا، خلال الأيام الماضية عن حجم الخلافات العميقة بين السلطات في العراق.

فهذا الحدث الذي لم يكن متوقعاً، رغم ان بواره ظهرت قبل شهور، يعد غير مسبوق في أعلى هيئة دستورية في البلاد، لكنه اعاد الحديث الى السطح من جديد عن الخلافات الحادة داخل المؤسسة القضائية، والضغط الناجمة عن صراعات بين السلطات الثلاث.

امتداد لازمات متراكمة

يقول الباحث والأكاديمي د. غالب الدعيمي إن الأسباب الدقيقة وراء الاستقالات الجماعية في المحكمة الاتحادية العليا لم تُعلن بشكل رسمي حتى الآن، إلا أن رسالة رئيس المحكمة إلى البرلمان العراقي أُمحت بوضوح إلى وجود خلافات داخل المؤسسة القضائية.

ويضيف الدعيمي في حديثه لـ"طريق الشعب"، أن "بعض التقديرات تربط الاستقالات بتفرد رئيس المحكمة الاتحادية في اتخاذ القرارات، وقيامه بإبداء الرأي في قضايا تشريعية بصورة مخالفة للدستور وقانون المحكمة نفسه، ما أثار تحفظات داخلية".

ويجد الدعيمي أن هذا السلوك "دفع بعض القضاة، إلى تقديم استقالاتهم، الأمر الذي أدى فعلياً إلى شلل المحكمة".

ويشير الدعيمي إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تصاعداً في حدة التباين بالمواقف بين المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الأعلى، إذ قامت محكمة التمييز الاتحادية بنقض العديد من القرارات التي أصدرتها المحكمة الاتحادية، في مؤشر واضح على وجود اختلافات جوهرية في التفسير القانوني.

ويحذر الدعيمي من أن "تداعيات هذا ستؤثر على المصادقة على نتائج الانتخابات المقبلة"، معتبراً أن "ما يجري اليوم هو امتداد لأزمات متراكمة، قد تتبناها أزمات أخرى أكثر تعقيداً".

مستشار السوداني مع تعديل الدستور

وبخلاف ما ذهب اليه الدعيمي، فإن مستشار رئيس الوزراء للشؤون الدستورية حسن الياسري، استبعد تأثير استقالة أعضاء المحكمة الاتحادية على إجراء الانتخابات النيابية.

وقال الياسري، أنه "لا تأثير مباشراً لاستقالة أعضاء المحكمة الاتحادية العليا، كلهم أو بعضهم، في إجراء الانتخابات النيابية المقبلة، إذ يمكن إجراؤها من الناحية الدستورية المجردة في وقتها المحدد، ولا طعن في شرعيتها"، مردفاً أن "ثمة تأثيراً غير مباشر لهذه الاستقالة، يتمثل بضرورة المصادقة على نتائج الانتخابات النهائية من قبل المحكمة، ما يفضي بالضرورة إلى القول بصحة إجراء الانتخابات المقبلة من جهة، وتعليق العمل بها لحين المصادقة عليها من قبل المحكمة من جهة أخرى، ولا تنافي بين الأمرين".

وأضاف، "تجدد الدعوة لتعديل الدستور مستقبلاً وإلغاء



وقال الكعبي لـ"طريق الشعب"، أن "تتبع تسلسل الأحداث خلال العام الأخير، يكشف عن مناكفات متكررة بين المحكمة الاتحادية ومحكمة التمييز، وكذلك بين المحكمة والسلطين التشريعية والتنفيذية، لا سيما بشأن تفسير القوانين والصلاحيات المتداخلة".

وأضاف أن هذا الصراع انعكس سلباً على أداء المحكمة وأدى في نهاية المطاف إلى حدوث هذه الاستقالات الجماعية، مشيراً إلى أن المحكمة الاتحادية، وفق الدستور العراقي النافذ وقانونها الخاص "تضطلع بمهام حساسة تشمل الرقابة الدستورية على القوانين، تفسير النصوص الدستورية، الفصل في النزاعات بين السلطات، البت في الاتهامات الموجهة لرئيسي الجمهورية والوزراء، والبت في الطعون النيابية، فضلاً عن الفصل في النزاع بين الحكومة الاتحادية والإقليم".

ويؤكد أن غياب هذه المحكمة يخلق فراغاً دستورياً خطيراً قد يهدد مسار الدولة.

ويعتقد الكعبي أن الاستقالات جاءت نتيجة "تقاطعات كبيرة حول قضايا تمس اختصاص المحكمة، وعلى رأسها قضية خور عبد الله، وما أثارته من توتر بين السلطين التشريعية والتنفيذية من جهة، وداخل المحكمة الاتحادية من جهة أخرى"، معتبراً أن "هذه القضية تمثل السبب الأقوى بين مجموعة الأسباب".

ويلفت الكعبي إلى أن رئيس المحكمة الاتحادية طلب لقاءً مع عدد من القادة السياسيين المؤثرين، إلا أن

كثيراً منهم اعتذر".

ويلمح إلى أن "المحكمة وقعت في خطأ بإقحام نفسها في هذا المسار، فهي تمثل أعلى سلطة قضائية في البلاد، وكان الأولى بها الحفاظ على مبدأ الفصل بين السلطات، إذ لا سلطان على القضاء سوى القانون".

ويخلص إلى أن ما يحدث حالياً "يمس جوهر دور المحكمة الاتحادية ومكانتها الدستورية كضامن للتوازن بين السلطات"، محذراً من أن "استمرار هذا الانقسام المؤسسي قد ينعكس سلباً على الاستقرار السياسي والقانوني في البلاد".

لقاء مرتقب يجمع السلطات الثلاث

وكشف النائب عن اللجنة القانونية محمد عنوز، أن رئيس المحكمة الاتحادية طلب عقد لقاء موسع يضم السلطات الثلاث من أجل حل الإشكاليات التي تواجه عمل المحكمة، خاصة بعد استقالة الأعضاء بسبب الضغوط بشأن العديد من الدعاوى، ومنها دعوى اتفاقية خور عبد الله.

وقال عنوز إن "الوضع القضائي في المحكمة الاتحادية غير مستقر"، مؤكداً أن قرار محكمة التمييز الأخير أثار شكوكاً كبيرة، ويعكس أزمة أعمق في بنية النظام السياسي العراقي، ما يجعل إقرار قانون المحكمة الاتحادية، الذي ظل معلقاً منذ إعلان الدستور، أمراً ملجأً لا يمكن تأجيله".

النص الدستوري المتعلق بوجوب مصادقة المحكمة على نتائج الانتخابات، إذ لا فائدة من هذه المصادقة لسببين: أولهما فهو لكون المصادقة شكلية لا تصرف إلى المضمون. وأما الآخر فهو لكون المفوضية العليا للانتخابات تتمتع بالاستقلالية التامة، وهي تستعين بلجان قضائية في عملها، سواء على مستوى الإشراف أو على مستوى الطعون الانتخابية"، مؤكداً أنه "لا تأثير لهذه الاستقالة، مباشراً أو غير مباشر، في بقاء الحكومة وشرعيتها أو في استمرار عمل مجلس النواب وشرعيته".

وبيّن أن "بالإمكان الخروج من هذا المأزق وحل المشكلة عبر آليات ثلاث: الأولى تتمثل برجوع المستقيلين عن استقالتهم. والثانية تتمثل باستقالة الأعضاء الآخرين، لغرض تنفيذ المادة الأولى من قانون تعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم ٢٥ لسنة ٢٠٢١، التي تنظم آلية اختيار أعضاء المحكمة، بغية اختيار أعضاء جدد للمحكمة، مع التنويه بأن لا مانع من تجديد عضوية البعض في المحكمة الجديدة. والثالثة تتمثل بقيام مجلس النواب بتعديل القانون المذكور آنفاً، بغية إعادة تأليف المحكمة من جديد.

مناكفات بين جميع السلطات

من جانبه، غد المراقب للشأن السياسي جعفر الكعبي، استقالة هؤلاء القضاة سابقة خطيرة وغير مسبوبة في تاريخ القضاء العراقي الحديث.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق وحرب الكيان ضد إيران

نشرت صحيفة The Japan Times مقالاً حول ما تعيشه المنطقة من توتر شديد جراء العدوان الإسرائيلي على إيران، أشارت فيه إلى أن الأجواء العراقية شهدت في الأيام الماضية تقاطع صواريخ وطائرات إيرانية مسيرة مع طائرات حربية إسرائيلية، مما أجبر بغداد على تكثيف جهودها لتجنب الانجرار إلى هذا الصراع، خاصة وهي تتمتع بعلاقة تحالفية مع طهران وتُعدّ شريكاً استراتيجياً للولايات المتحدة، أقرب داعمي إسرائيل.

مخاطر لانتشار الحريق

ونقل المقال عن محللين سياسيين تحذيرهم من امتداد القتال إلى العراق، سواء إذا ما تحول إلى حرب إقليمية شاملة أو إذا ما تدخلت فيه قوى عسكرية عراقية حليفة لطهران، وهي القوى التي ما تزال

كما نقل المقال عن مسؤولين عراقيين قولهم بأن لبلادهم، التي لم تتش إلا مؤخراً بعض الاستقرار، بعد عقود من الصراعات والاضطرابات المدمرة، خطراً آخرى، وهي تستعد للانتخابات التشريعية في تشرين الثاني، والتي غالباً ما تتسم بصراعات سياسية محتدمة، لاسيما وإن القوى المسلحة تغدها ساحة معركة مهمة لتأمين المزيد من المقاعد في البرلمان.

بغداد تحت الضغط

ونشر موقع (The new region) الإخباري تقريراً حول العلاقة بين موقع العراق الاستراتيجي والحرب الجارية بين إسرائيل وإيران، والتحديبات الأمنية التي تطرحها والتي تثير الكثير من المخاوف من عواقب اقتصادية وخيمة، خاصة إذا ما أغلقت طهران مضيق هرمز، أو إذا ما اشتربت الفصائل العراقية المسلحة في الصراع بشكل مباشر أو غير مباشر.

وذكر الموقع في تقريره بأن جميع المتغيرات قد أكدت على سعي العراق، ومنذ بدء العدوان الذي شنته إسرائيل، إلى تجنب الأذى وحماية شعبه، بسبب وقوعه في مرمى النيران المتبادلة، في وقت لم يتمكن فيه، وبسبب ضعف دفاعاته الجوية، من منع أو إعاقة الطائرات الإسرائيلية من اختراق مجاله

أهكذا يعامل البواسل؟!

تصاعدت الاتهامات بين المنتفذين حول استخدام القوات الأمنية بكافة صنوفها كأداة في الصراع الانتخابي. ودعم كل طرف ادعاءاته هذه، بصمات صوتية ورسائل متبادلة وأوامر داخلية، تُعري المنتسبين بالمكافآت أو تهددهم بعقوبات عسكرية، وذلك في إطار ممارسة ضغط مباشر على المنتسبين، بغية جمع بطاقاتهم الانتخابية أو توجيههم للتصويت باتجاه معين. هذا وفي الوقت الذي يرى فيه الناس هذه الممارسات خطراً جدياً على نزاهة العملية وما يُعَلِّق عليها من آمال، يعتبرونها استهانة قبيحة بتضحيات قواتنا المسلحة والحشد الشعبي وبدورهما وبحق أفرادهما في التعبير بحرية تامة عن إرادتهم، كما ورد ذلك في الدستور.

يمعودين.. راح انفلس!

أعلن البنك المركزي عن تراجع مستمر بإحتياطياته من العملة الأجنبية، ففيما كانت الإحتياطيات قد بلغت ١١١,٨ مليار دولار في نهاية ٢٠٢٣ وانخفضت إلى ١٠٠,٣ مليار دولار في نهاية ٢٠٢٤، تراجعت هذا العام لتصل ٩٨ مليار دولار في نيسان ٩٧ مليار دولار في أيار الماضيين. هذا وفي الوقت الذي كانت فيه نسبة الانخفاض لا تتجاوز ١٠,٦ في المائة خلال عام كامل، صارت اليوم ٢ في المائة في الشهر، مما يعني بلوغ الانخفاض ٢٤ في المائة في نهاية العام، إن سار التدهور بهذه السرعة، الأمر الذي سيشكل خطراً جدياً على اقتصاد البلاد ومستقبلها.

للأسف!

كشف مؤشر الصحة العالمي لعام ٢٠٢٥ والذي نشرته مجلة "Ceoworld" الأمريكية، عن حلول العراق في المرتبة ١١٩ من أصل ١٩٧ دولة، بحصوله على ٦٦,٨٨ نقطة. واعتمد المؤشر على عشرة معايير شملت متوسط العمر المتوقع، مستويات ضغط الدم، نسبة السكر في الدم، معدلات السمنة، انتشار الاكتئاب، مستوى السعادة العام، استهلاك الكحول، تعاطي التبغ، مستويات الضموم البدني، والإنفاق الحكومي على الرعاية الصحية. هذا، وتجدد الإشارة إلى أن المنتفذين غير العابئين بحياة الناس، لم يخصصوا سوى ١٠,٧ ترليون دينار، أي ٥ في المائة من الموازنة لقطاع الرعاية الصحية المتهالك، ولم يفعلوا شيئاً لإنقاذه من الفوضى والفساد.

من يقره.. من يكتب؟

كشفت الإحصائيات عن تراجع في الإيرادات المالية العامة للبلاد بنسبة ١٢,٧ في المائة خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٥، مقارنةً بالعامين السابقين، وذلك بسبب تراجع الإيرادات النفطية بنسبة ١٢,٧ في المائة وضرائب الدخل بنسبة ٥ في المائة والإيرادات غير النفطية بنسبة ٣٠ في المائة. ومن جهة أخرى بينت الإحصائيات ارتفاع النفقات الاجمالية بنسبة ١٢,٢ في المائة، منها زيادة في النفقات التشغيلية بنسبة ٢٢,١٤ في المائة، خلال الربع الأول من هذا العام بالمقارنة مع نفس الفترة من عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤، مما يخشى معه من حدوث عجز كبير في الاقتصاد قبل أن نصل للعام القادم.

مكافآت جيرانية!

شن الطيران التركي دعواً على قرى دهوك بزعم استهداف عناصر حزب العمال الكردستاني، الذي حل نفسه وأوقف عملياته العسكرية، مما أسفر عن احتراق ٦٥ دونماً من مزارع المواطنين والغابات الحكومية وتشريد الفلاحين المقيمين فيها. وقد تزامن العدوان مع إعلان رئيس غرفة تجارة أنقرة عن اتفاق حكومتي تركيا والعراق على رفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى ٣٨ مليار دولار في ميزان ميلم بقوة لصالح أنقرة. هذا ويتساءل الناس عن سر سياسة "أولي أمورنا" مع جارتنا الشمالية التي تقلص من حصتنا في المياه وتحتل أرض من بلادنا وتقيم عليها قواعد عسكرية وتعتدي على سيادتنا متى ما تشاء.

البيئة تحتضر وصناع القرار في سبات

التلوث يتصاعد ولا منجز حكومياً يُذكر في هذا الملف!

بغداد - طريق الشعب

رغم ما يواجهه العراق من تحديات سياسية واقتصادية معقدة، يبقى التدهور البيئي واحداً من أخطر الأزمات التي تتفاقم بصمت، وسط غياب المعالجات الجذرية وتراجع اهتمام صناع القرار.

فالتلوث بشتى أنواعه - سواء في المياه أو الهواء أو التربة - بات يشكل تهديداً يومياً لحياة الملايين، بينما تتنوع أسبابه من دون رادع: انبعاثات المصانع، نفايات غير معالجة، انصرام المساحات الخضراء، ورداءة إدارة الموارد البيئية.

وتعاني المدن العراقية، وعلى رأسها العاصمة بغداد، من نسب تلوث مرتفعة تضعها في مصاف المدن الأكثر تضرراً على مستوى المنطقة، وسط ارتفاع ملحوظ في الأمراض التنفسية وتراجع جودة الحياة.

وعلى خلفية التغيّر المناخي والتصرح المزمّن والعواصف الغبارية المتكررة، يتزايد الضغط على بنية صحية وبيئية هشّة أصلاً، في وقت لا تزال فيه السياسات البيئية المعتمدة عاجزة عن مجاراة حجم الكارثة.

تلوث متصاعد بلا رادع

وحذرت لجنة الصحة والبيئة النيابية، اخيراً، من تدهور مستمر في جودة الخدمات الصحية وارتفاع مستويات التلوث البيئي في مختلف مناطق العراق، في ظل ضعف التخصيصات المالية وتزايد آثار التغير المناخي.

وقالت عضو اللجنة النابتة ثناء الزجراوي، في تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب"، إن "العراق، وخصوصاً المناطق الغربية، يشهد عواصف ترابية متكررة على مدار السنة، نتيجة تغير المناخ، وارتفاع معدلات الجفاف، والتصرح، وقلة الأمطار، وضعف الإيرادات المائية، ما ساهم في زيادة مستويات الغبار وتفاقم معاناة المصابين بأمراض تنفسية مزمنة".

وأضافت أن "ضعف التمويل والإهمال في قطاعات الصحة والبيئة، إلى جانب نقص

الأدوية والخدمات، يشكل عبئاً مباشراً على المواطنين، ويعرقل أي تقدم نحو تحسين الوضع الصحي في البلاد".

وشددت على أن "استمرار تصاعد التلوث البيئي يستدعي الإسراع في إنشاء مراكز تخصصية لمعالجة آثاره، وزيادة الإنفاق على البنية التحتية الصحية والبيئية بشكل عاجل".

اخر اهتمامات صناع القرار

من جهته، حذر عضو مرصد "العراق الأخضر"، عمر عبد اللطيف، من تفاقم التلوث البيئي في العراق في ظل غياب إجراءات رادعة وحقيقية من قبل الجهات المسؤولة، مشدداً على أن المواطن العراقي يواجه خطراً بيئياً وصحياً دائماً، فيما يبدو أن صناع القرار لا يولون الملف البيئي الاهتمام الذي يستحق.

وقال عبد اللطيف، إن "أبرز التحديات البيئية التي نواجهها اليوم تتعلق بتلوث المياه، نتيجة تصريف المخلفات الصحية والصناعية، والمخلفات السامة، ومخلفات وقود الكهرباء، إلى الأنهار ومصادر المياه"، لافتاً إلى أن "أنواع التلوث هذه تنتشر في عدة مناطق، أبرزها



محيط مدينة الطيب حيث التلوث الصحي، وكذلك المناطق المحيطة بمعسكر الرشيد بفعل التلوث الناتج عن محطات الوقود، فضلاً عن مخلفات المعامل التابعة لوزارة الصناعة، ومنها معامل دبابة الجلود التي تُخلف مواد سامة شديدة الخطورة".

وأضاف انه "إلى جانب تلوث المياه، نواجه تلوثاً خطيراً في الهواء، خاصة في العاصمة بغداد، التي باتت تصنّف إلى جانب مدن مثل دلهي والقاهرة من حيث ارتفاع نسب التلوث الهوائي، بفعل معامل الطابوق، وحرق النفايات، وغياب المساحات الخضراء. إن بغداد مدينة إسمنتية مكتظة، وهذه العوامل كلها تجعل من تلوث الهواء مصدر خطر مستمر على صحة الإنسان".

وأشار إلى أن "الإنسان في العراق بات يعيش في خطر دائم، نتيجة تلوث الماء والهواء"، مضيفاً ان "العواصف الغبارية والرملية المتكررة، تُعدّ من العوامل المسببة للأمراض السرطانية على المدى البعيد، إذ يمكن أن تؤدي ذرات الغبار المنتقلة في الجو إلى أمراض خطيرة بعد عشر أو عشرين سنة".

وفي ما يتعلق بجهود المعالجة، أوضح عبد اللطيف أن "التحركات الحكومية ما زالت بطيئة، ورغم أن وزارة البيئة أغلقت العديد من معامل الطابوق المخالفة وغيّرت نوع الوقود المستخدم فيها، إلا أن التلوث ما زال قائماً، ولم تُطرح حلول جذرية كتوسيع التشجير أو تحسين إدارة المياه، خاصة في ظل تفاقم الجفاف وانعدام نقاء البيئة".

وانتقد عبد اللطيف ما وصفه بـ"ضعف الاهتمام الحكومي والنيابي" بملف البيئة، مشيراً إلى أن "لجنة الصحة والبيئة في البرلمان تكاد تركز على ملف الصحة فقط، وتتجاهل البيئة تماماً، رغم ارتباطهما الوثيق". وتابع ان "ما يخص وزارة البيئة في الموازنة العامة

ضئيل للغاية، ولا يقارن بما قُدّم للعراق من دعم بيئي عبر صندوق العراق الأخضر أو منظمات دولية وتبرعات خارجية. وهذا يعكس غياب الإرادة السياسية لمعالجة الكارثة البيئية المتفاقمة".

واختتم بالقول ان "الواقع البيئي في العراق مأساوي جداً، وإذا استمر الإهمال والتجاهل من قبل القوى السياسية وصناع القرار،

فلنأمن سواجه مستقبلاً أكثر خطورة، بيئياً وصحياً. يجب أن يكون هناك اهتمام حقيقي واستثنائي بملف البيئة، لأنه من أهم الملفات التي تمس حياة الناس بشكل مباشر".

سياسات وقرارات ارتجالية

من جهته، قال مدير منظمة "الحقوق الخضراء"، فلاح الاميري إن صناعة القرار البيئي في العراق تركز على منظومة من التشريعات والقوانين والتعليمات، إلا أن فاعلية هذه المنظومة تتباين باختلاف الأدوات المستخدمة في تنفيذها، ومدى كفاءتها، وحجم الحاجة الفعلية لها؛ فبعض الأدوات تُنفّذ عند تكرار المشاكل البيئية، بينما تُهمل أخرى حتى وقوع أزمة أو حادث بيئي طارئ.

وأضاف في حديث مع "طريق الشعب"، ان المشكلات البيئية في العراق "تتسم بالتنوع من حيث النوع والموقع الجغرافي. إذ إن بعض الظواهر تظهر بشكل دوري، وأخرى تنجم عن تقلبات مناخية أو تغير في أنماط الاستخدام، ما يؤدي إلى معالجات عشوائية من قبل الجهات المعنية، دون وجود استراتيجية واضحة، وهو ما يعكس ضعف أدوات اتخاذ القرار، أو حتى القرار ذاته".

ويضيف الأميري ان "النتائج الحالية، رغم وجود بعض المعالجات، لا تزال تشكل تهديداً بيئياً قائماً، وهو مؤشر على خلل في فاعلية الأداة أو ضعف القرار البيئي، ما يعزز انطباع الباحثين والمتابعين بوجود خلل في الجانب التشريعي من حيث النصوص، أو في فهم طبيعة المشكلة البيئية فهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة بحجمها ونوعها".

وأشار إلى أن "ما يُعرف بالسياسة البيئية يُفُتّر أن بُنِي على تشريعات نافذة وملزمة، لكن الواقع يكشف عن غياب التنفيذ الفعال لها. إذ غالباً ما يتم التعامل مع المشكلات البيئية بشكل ارتجالي عند ظهورها، دون وجود قرارات تنفيذية استباقية أو إجراءات وقائية تعتمد على البحث الاستقصائي والتنبؤ بالخطاطر، ما يؤدي إلى تفاقم الأزمات البيئية".

صمت يواجه الاحتجاجات.. وقمع بدل الحلول!

سكان البصرة يشترّون ماء الشرب بالتناكر بسبب «الملوحة»

درجة الغليان"، وقدم توصيات واضحة للحكومة، لكنها لم تلق أذاناً صاغية، على حد قوله.

وأشار إلى أن مؤتمر المناخ الذي عُقد في البصرة تضمّن عدة توصيات من بينها، توسيع المساحات الخضراء، وتخصيص الأموال لتحسين شبكات المياه، وفرض ضرائب مضاعفة على شركات الوقود الأحفوري، والالتزام بخفض التلوث البيئي، إلا أن أيّاً من هذه التوصيات لم يُنفّذ حتى الآن.

كما ذكر أن من بين الحلول المقترحة نصب محطات تحلية على البحر، مشيراً إلى أن الحكومة منحت في ٩ آذار ٢٠٢٤ الصلاحية للحكومة المحلية، وفي ١٩ من الشهر نفسه تم التعاقد مع عدد من الشركات، متوقعاً أن تُقدّم خراطم وموقع المشروع خلال ٩٠ يوماً.

لكنه أكد أن "وتيرة العمل تسير ببطء". وعن التأثيرات الصحية، أشار العبادي إلى أن البصرة شهدت في عام ٢٠١٨ أكثر من ١٢٠ ألف حالة إصابة نتيجة تلوث المياه والتسمم، مشدداً على أن الوضع اليوم لا يقل خطورة.

كما كشف عن اجتماع عُقد يوم ١٨ حزيران مع وزير الموارد المائية، أشار فيه الوزير إلى أن مشكلة توزيع المياه الخام من قبل مديرية ماء البصرة لا تتعلق فقط بالإطلاقات المائية، بل أيضاً بوجود مشاكل داخل المدينة، منها رمي النفايات ومياه الصرف الصحي في الأنهار، وتعطل بعض محطات المعالجة.

واختتم العبادي حديثه بتجديد دعوة المركز العراقي لحقوق الإنسان إلى تشكيل غرفة طوارئ فورية، وتنفيذ حلول حقيقية تشمل: استكمال خط الأنابيب الناقل، نصب محطة التحلية على البحر بشكل استثنائي، رفع التجاوزات، وتخصيص الأموال بشكل مباشر لتحقيق التوازن البيئي في البصرة.

والذي تجاوز سعره الـ ١٥ ألف دينار ووصل إلى حد ٢٠ ألف فيما كان بالسابق يباع بـ ١٠ آلاف دينار".

أرقام مقلقة

وأقرت دائرة ماء البصرة بوجود تصاعد خطر في نسبة الملوحة داخل الشبكات المغذية للمحافظة.

وقال هيثم جار الله، معاون مدير الدائرة، إن "قلة الإطلاقات المائية القادمة من الشمال باتجاه شط العرب هي السبب الرئيس وراء هذا التدهور"، مضيفاً أن التراكيز الملحية في قناة كتيبان، التي تُعد مصدراً رئيسياً للمياه في أقصى شط العرب وأبي الخصيب، وصلت إلى ٣٥٠٠ TDS، بعد أن كانت لا تتجاوز ١٥٠٠ TDS قبل أشهر قليلة فقط.

وأضاف قائلاً انه "في منطقة سيحان، الوضع أكثر خطورة، حيث تجاوزت التراكيز الملحية فيها ١٩,٥٠٠ TDS، نتيجة غلق نهر الكارون من الجانب الإيراني، ما أدى إلى امتداد اللسان الملحي نحو مركز المدينة".

وقال علي العبادي، رئيس المركز العراقي لحقوق الإنسان في البصرة، إن أزمة الملوحة في المحافظة تمثل أزمة حقيقية ومركبة لم تُعالج حتى الآن بحلول استراتيجية فعّالة، مشيراً إلى أن ما تم طرحه حتى اليوم هو "مجرد حبر على ورق".

وأوضح العبادي في تعليق لـ "طريق الشعب"، أن "الأزمة تفاقمّت منذ عام ٢٠١٨ مع تزايد اللسان الملحي، ونتجت عن أسباب متعددة من أبرزها قلة الإطلاقات المائية والتغيرات المناخية".

وأضاف، أن المفوض السامي لحقوق الإنسان زار البصرة قبل عامين بعد زيارته للعاصمة بغداد، وأكد في تصريح له أن "من هنا تبدأ



بدل من محاورتهم والاستماع لمطالبهم المشروعة".

ويتابع بالقول: ان "لو تم التعامل بجديّة مع أولى بوادر الأزمة في شمال العراق، لما وصلت الملوحة إلى مركز مدينة البصرة، ولما تفاقمّت هذه الأزمة حتى باتت المياه المالحة تنساب إلى البيوت".

ومع تراجع الإطلاقات المائية وانخفاض تدفق المياه في نهري دجلة والفرات، تهدد اللسان الملحي من الخليج العربي حتى بلغ قلب مدينة البصرة. مناطق مثل المعقل، الجبيلة، العشار، الجنبنة، البراضعية، أصبحت تعاني من مياه ذات طعم مالح ورائحة كريهة ولون غير طبيعي، وفقاً لشهادات مواطنين.

ويشير البصراوي إلى ان "الماء الذي يصلنا لا يصلح حتى لغسل الصحون، حيث نضطر بشكل يومي إلى شراء الماء من التناكر، ليس فقط للشرب، بل لكل الاستخدامات المنزلية،

الكيميائية في الزراعة يؤدي إلى تسربها إلى الأنهار، ما يزيد من حدة التلوث. ويخلص إلى القول: "نحن اليوم ندفع ثمن الإهمال المتراكم، ونواجه أزمة مياه حقيقية تهدد حياة الناس وصحتهم، وسط تقصير حكومي مستمر، وغياب لأي رؤية لحلول مستدامة تنقذ ما تبقى من مياه البصرة".

الملوحة في قلب المدينة

ويقول الناشط البيئي، وأحد وجوه الحراك الشعبي في المحافظة، سمرد البصراوي، إن رد الحكومة على احتجاجاتهم لم يكن بمستوى خطورة ما نادوا به. حيث تم التعامل معنا كمخالفين للقانون، وليس كصوت إنذار يحذر من كارثة وشيكة".

ويضيف البصراوي خلال حديث مع "طريق لشعب"، أن "الأمر وصلت إلى حد الملاحقة القانونية ورفع الدعاوى ضد المتظاهرين،

شعبي عميق، استمرت أياماً طويلة"، مضيفاً "كنا نأمل أن يتحقق شيء، لكن كل ما حصلنا عليه كان اهتمام شكلي بالمنظر الخارجي للمحافظة دون معالجة حقيقية للبنية التحتية والخدمات الأساسية".

ويؤكد أن الأوضاع الحالية أصبحت أكثر سوءاً مما كانت عليه في الماضي، حيث انكشف زيف المشاريع التي تم الترويج لها تحت اسم الإعمار، ليتبين لاحقاً أنها كانت "خدعة إعلامية"، ولم تؤسس لبنية تحتية حقيقية، خصوصاً في ما يتعلق بمحطات معالجة المياه. ويُشير عدنان إلى أن مياه الشرب والاستخدام اليومي في المناطق المتضررة باتت شبه معدومة، مع انتشار التلوث بشكل كبير، نتيجة تصريف المياه الصناعية والزراعية دون أي معالجة إلى مجرى شط العرب، فضلاً عن المخلفات الصحية والنפטية التي تسهم في تدهور جودة المياه. كما أن استخدام الأسمدة

بغداد – تبارك عبد المجيد

تتفاقم أزمة المياه في محافظة البصرة يوماً بعد آخر، حيث تحول شط العرب من مصدر حياة إلى بؤرة للملوحة والتلوث، مهدداً صحة الإنسان. وبين انخفاض الإطلاقات المائية، وامتناد اللسان الملحي من الخليج العربي، باتت المياه المتدفقة إلى المنازل غير صالحة للاستخدام، ودخلت المدينة مرحلة حرجية من التدهور البيئي والمعيشي.

ومع اشتداد الأزمة في محافظة البصرة ارتفعت أسعار المياه المباعية عبر التناكر إلى أكثر من ٢٠ ألف دينار للطن الواحد، مقارنة بـ ١٠ آلاف فقط في السابق، وهو امر أثقل سكان المحافظة خاصة ذوي الدخل المحدود. ويعاني سكان محافظة البصرة، وتحديدًا المناطق القريبة من الخليج العربي، من تفاقم أزمة ملوحة وتلوث مياه شط العرب، وهي أزمة لها أبعاد بيئية واقتصادية خطيرة.

"خدعة إعلامية"

المهندس عدنان محمد، أحد أبناء البصرة، يصف هذه الأزمة بأنها "كارثة مستمرة منذ سنوات طويلة"، مشيراً إلى أن مناطق "مثل السببة، الفاو، قضاء شط العرب، والهارثة، تعد من أكثر المناطق تضرراً".

ويُرجع عدنان في حديث لـ "طريق الشعب"، السبب الرئيس لهذه الأزمة إلى انخفاض منسوب مياه نهر دجلة، ما أدى إلى ازدياد المد الملحي القادم من الخليج العربي نحو شط العرب، بالتزامن مع غياب واضح لأي حلول فعّلية من قبل الحكومة المحلية في البصرة.

ويضيف: "في السابق، خرجنا في تظاهرات حاشدة، احتجاجاً على تدهور واقع المياه، وكانت التظاهرات آنذاك تعبيراً عن غضب

وسط غياب الدعم الحكومي

العطش يُنهك قرى جنوبي بابل

متابعة – طريق الشعب

تعيش قرى جنوبي محافظة بابل، لا سيما التابعة إلى قضائي الكفل والقاسم وناحية الشوملي، أزمة بيئية واجتماعية حادة، بعد أن جفت الأنهر بالكامل وتحول الماء من حاجة يومية بديهية إلى حلم. وبينما يُحرم الأهالي من إغاثة حكومية لإنقاذهم من واقعهم المرير، تدهورت مزارعهم ونفقت أعداد كبيرة من مواشيهم، ما اضطر الكثرين منهم للهجرة إلى المدن.

السرطان يفتك بالأغنام!

تنقل وكالة أنباء "شفق نيوز" عن أحد سكان قرى جنوبي بابل، قوله أنه وأبناء قريته يعملون في تربية المواشي، وبسبب أزمة المياه لم تبق لديهم مواش. ويوضح في حديث صحفي أنه "قمنا ببيع أغنامنا. قسم منها نفق، وقسم آخر أصيب بالسرطان. إذ تنتفخ بطن الخروف، وبعد يومين يموت!" ويضيف الرجل الذي لم تذكر وكالة الأنباء اسمه، أنه "كنا نملك أكثر من خمسين رأس غنم، واليوم لا نملك شيئا من ذلك. الناس تركوا القرية بسبب العطش".

ولا يقتصر هذا المشهد المأساوي على نفوق المواشي وحسب، بل يطاول العملية الزراعية، التي بدأت تتراجع في تلك القرى منذ العام ٢٠٠٣، في ظل غياب أي خطة حكومية فعلية لإغاثة السكان ومزارعهم. يقول المواطن حمزة راضي، وهو أب لستة أطفال: "لم أزرع شيئاً في أرضي منذ ١٠ سنوات. الماء انقطع نهائياً، جاولنا جفت، وما لم يجف منها أصبح ماؤه مالحة". ويضيف في حديث صحفي قوله أن الأهالي يشترون الماء من أصحاب الصهاريج، ما ينقل كواهلهم بنفقات كبيرة.

أزمة نزوح

وعلى إثر أزمة المياه، اضطر العديد من سكان قرى جنوبي بابل إلى الهجرة نحو



لا أثر لقطرة ماء في كثير من قرى جنوبي بابل

بأغنامه، لعله يحصل لها على ماء، تحت درجة حرارة مرتفعة تقارب الخمسين مئوية. للجباف الكامل". ويضيف قوله أن "وزارة الموارد المائية لم تقر أي خطة زراعية صيفية لهذا الموسم بسبب شح المياه الحاد"، لافتا إلى أن "الوزارة توجه بتأمين المياه لمراكز الأقضية والنواحي ومجمعات الإسالة فقط". جدير بالذكر، أن قرى عديدة في جنوبي بابل، نظمت صيف العام الماضي تظاهرات احتجاجا على أزمة المياه. ومنها قرى ناحية الشوملي. حيث أغلق الأهالي الطريق الدولي، لكن ذلك لم يُقابل بأي إجراء حكومي لمعالجة الأزمة. وتظاهر وقتها أهالي قرى الخضرية وطريش والكرع

بأغنامه، لعله يحصل لها على ماء، تحت درجة حرارة مرتفعة تقارب الخمسين مئوية. للجباف الكامل". ويضيف قوله أن "وزارة الموارد المائية لم تقر أي خطة زراعية صيفية لهذا الموسم بسبب شح المياه الحاد"، لافتا إلى أن "الوزارة توجه بتأمين المياه لمراكز الأقضية والنواحي ومجمعات الإسالة فقط". جدير بالذكر، أن قرى عديدة في جنوبي بابل، نظمت صيف العام الماضي تظاهرات احتجاجا على أزمة المياه. ومنها قرى ناحية الشوملي. حيث أغلق الأهالي الطريق الدولي، لكن ذلك لم يُقابل بأي إجراء حكومي لمعالجة الأزمة. وتظاهر وقتها أهالي قرى الخضرية وطريش والكرع

بأغنامه، لعله يحصل لها على ماء، تحت درجة حرارة مرتفعة تقارب الخمسين مئوية. للجباف الكامل". ويضيف قوله أن "وزارة الموارد المائية لم تقر أي خطة زراعية صيفية لهذا الموسم بسبب شح المياه الحاد"، لافتا إلى أن "الوزارة توجه بتأمين المياه لمراكز الأقضية والنواحي ومجمعات الإسالة فقط". جدير بالذكر، أن قرى عديدة في جنوبي بابل، نظمت صيف العام الماضي تظاهرات احتجاجا على أزمة المياه. ومنها قرى ناحية الشوملي. حيث أغلق الأهالي الطريق الدولي، لكن ذلك لم يُقابل بأي إجراء حكومي لمعالجة الأزمة. وتظاهر وقتها أهالي قرى الخضرية وطريش والكرع

بأغنامه، لعله يحصل لها على ماء، تحت درجة حرارة مرتفعة تقارب الخمسين مئوية. للجباف الكامل". ويضيف قوله أن "وزارة الموارد المائية لم تقر أي خطة زراعية صيفية لهذا الموسم بسبب شح المياه الحاد"، لافتا إلى أن "الوزارة توجه بتأمين المياه لمراكز الأقضية والنواحي ومجمعات الإسالة فقط". جدير بالذكر، أن قرى عديدة في جنوبي بابل، نظمت صيف العام الماضي تظاهرات احتجاجا على أزمة المياه. ومنها قرى ناحية الشوملي. حيث أغلق الأهالي الطريق الدولي، لكن ذلك لم يُقابل بأي إجراء حكومي لمعالجة الأزمة. وتظاهر وقتها أهالي قرى الخضرية وطريش والكرع

حملة شبابية تطوعية

لتنظيف سد الدبس

متابعة – طريق الشعب

جرت في منطقة "مُرة ٨" ضمن سد الدبس، وهي منطقة سياحية ووجهة مفضلة للسائحين والزائرين ممن يهوون صيد الأسماك والاستمتاع بالطبيعة الخلابة. وأوضحت في حديث صحفي، أنهم يهدفون من هذه الحملة إلى إدامة نظافة المنطقة السياحية، مطالبة زائري الموقع بتنظيف أماكنهم حين المغادرة. فيما دعا المتطوع سعد عطية، المواطنين إلى التعاون مع الفرق المتطوعة، من خلال الحفاظ على نظافة الموقع، مشيرا في حديث صحفي إلى أن العديد من الأهالي ساهموا في الحملة. إلى ذلك، أكد مدير سد الدبس شاخوان سعيد، أنهم سيواصلون حملات التنظيف التطوعية.

أطلقت منظمات مدنية وفرق تطوعية، أخيرا، حملة تنظيف في قضاء الدبس شمال غربي كركوك، والذي يُعد من المناطق السياحية في المحافظة. وتركزت الحملة في سد الدبس على نهر الزاب الصغير. وشارك فيها نحو ٤٠ متطوعا، بالتعاون مع القائم مقامية والبلدية وإدارة السد. وتضمنت الحملة إلى جانب تنظيف الموقع، نصب مقاعد للجلوس، ووضع حاويات لجمع النفايات. في حديث صحفي، قالت الناشطة المتطوعة في الحملة ريواس صلاح الدين، أن حملتهم

وأخرى على مراجعات المؤسسات الصحية والمعاملات المروية، فضلا عن زيادة الضرائب الكمركية وارتفاع أجور جباية الكهرباء". وأشار التميمي، إلى أن "فرض هذه الضرائب يتم في ظل انعدام كامل لأي قرارات حكومية من شأنها تحسين الأوضاع الاقتصادية أو تقليل نسب الفقر"، مؤكداً أن "هذه السياسات أدت إلى ارتفاع الأسعار بشكل مقلق، وقد تقضي إلى تداعيات خطيرة على الأمن الغذائي والمجتمعي، من ضمنها زيادة معدلات الجريمة". وتسعى الحكومة من خلال زيادة الضرائب - حسب ما تنقله وكالات أنباء عن مراقبين - إلى تعظيم موارد الدولة، بسبب قلة السيولة المالية. فيما تحاول تمرير قانون جباية الخدمات داخل مجلس النواب.

الضرائب

تُثقل كواهل أهالي البصرة

متابعة – طريق الشعب

حذّر مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي، من تداعيات الضرائب والجبايات المتزايدة على أهالي المحافظة، داعياً الجهات التشريعية والتنفيذية إلى التدخل السريع ووقف هذه الإجراءات. وقال في حديث صحفي أن "المكتب، ومن خلال رصد الميداني واستطلاع آراء المواطنين، لاحظ تدمراً واسعاً من فرض ضرائب جديدة وزيادة أخرى موجودة بالشكل الذي جعلها أعباء فوق العادة"، مبينا أن "هناك ضرائب فُرضت على الطلبة، تصل إلى ٥٠ دولارا تؤخذ من كل طالب عند إكمال كتاب براءة الذمة خاصته. وهناك ضرائب مستحدثة في وزارة الداخلية،

اگول

كاعد..

ينتظر التقاعد!

أسامة عبد الكريم

في بلد يأكل الزمن فيه الوجوه والسنين، يتحول التقاعد من استراحة مستحقة إلى اختبار قاسي لكرامة الموظف، وكأن ما قضاه في الخدمة مجرد "تجريب". هنا، لا تنتهي الوظيفة عند الستين، بل تبدأ رحلة جديدة من الانتظار.. على أبواب الدوائر، خلف طابور الأختام، وتحت رحمة التعليمات المتغيرة.

وفقاً لقانون التقاعد الموحد رقم ٩ لسنة ٢٠١٤ المعدل، يحال الموظف إلى التقاعد عند إكماله ٦٠ عاماً، بشرط إتمامه ١٥ سنة خدمة. لكن في الواقع، يبدو أن هناك من يفهم القانون على مزاجه، ومن يفسره بمنظار ضيق، أو يعتمد التلاعب في "العدّادة" لتقليل ما يستحقه المتقاعد من حقوق، تارة باسم التوبيع المالي، وتارة باسم التنظيم الإداري. المفارقة تكمن فيمن أبعادوا عن وظائفهم قسراً: طردوا لأسباب سياسية، أو هربوا في سنوات القمع، أو أجبروا على الصمت أو الغياب. هل ينظر إليهم كضحايا؟ أم يعاملون كمن "نقصت خدمتهم"؟ لا أحد يجيب. تختصر قضيتهم بـ"ما عنده خدمة كافية". لكن من يقيس الغياب؟ من يحتسب القهر؟ تستمر حلقات البيروقراطية، فتعطل العلاوات، وتتوقف الترفيعات، وتربط الحقوق بموازنة لا تصل. وزارة المالية تُزّر: "هذا رد على استفسار، لا قرار!". أما المواطن فيسأل: هل من المعقول أن تسلب سنة كاملة من خدمة موظف فقط لأنه بلغ الستين ولم يكملها بالكامل؟ هل العدل يُجرأ إلى أيام وساعات؟ إننا بحاجة إلى تصحيح لا في القوانين فقط، بل في الضمير الإداري. الموظف الذي خدم في الحصار، وصبر على انقطاع الرواتب، وواصل العمل في الحرب، يستحق أكثر من تقاعد مبثبور. يستحق أن يقال له: شكراً. وما لم تتغير النظرة إلى الموظف كرقم في جدول، وما لم تُرفع الحواجز المصطنعة بينه وبين حقوقه، ستظل العبارة الساخرة - والمرّة - تقال بلا توقف: كاعد... ينتظر التقاعد!

مواصلة

- اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط تقدم خالص التعازي والمواساة إلى سكرتيرها الرفيق تيسير حذر العتاي، وذلك بوفاة خاله الفقيه سالم نقي رحيمة، شقيق صديق الحزب الاعلامي يحيى نقي رحيمة. الذكر الطيب دوما للفقيه والصبر والسلوان لعائلته الكريمة وجميع معارفه.
- ببالح الحزن والأسى، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان الرفيق المناضل عبد الله شرهان مهدي (أبو عمار)، الذي توفي بعد مسيرة طويلة زاخرة بالنضال والثقاني من أجل وطن حر وشعب سعيد. كان الفقيه مثلاً للثبات على المبادئ، مناضلاً صلباً في مواجهة الاستبداد والظلم، مدافعاً مخلصاً عن قضايا الكادحين وحقوقهم. عرفه رفاقه رفيقاً صادقاً، متواضعاً، ملتزماً بقيم حزبه. لم يتردد يوماً في أداء واجبه، ولم تفتّر عزيمته رغم الصعاب.
- له الذكر الطيب ولعائلته الكريمة ورفاقه وأصدقائه أصدق المواساة.
- تعزي تنسيقية التيار الديمقراطي في النجف بوفاة الشخصية الوطنية والتربوية المعروفة الاستاذ عبد الوهاب الشيخ سالم سميسم، ابن عم عضو المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي نجاح سميسم، وابن عم عضو هيئة تنسيقيات الخارج حسين سميسم.
- له الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان.
- همزيد من الحزن والألم تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الفاو، الرفيق عبد الأمير نبهان محمد، بوفاة شقيقته. للفقيده الذكر العطر ولذويها جميل الصبر والسلوان.
- همزيد من الأسف والألم تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى الرفيق جبار فليح حسن (ابو مقدم)، الذي توفي بعد رحلة طويلة من النضال والتعرض لمختلف المضايقات والملاحقات والسجون. حيث قضى زهرة شبابه في سجن نقرة السلمان.
- لم يدخر الفقيه، الشخصية الاجتماعية المرموقة في منطقة جديدة الشط، جهدا في خدمة حزبه وشعبه. وقد بقي لصيقا بالحزب حتى آخر نبض في حياته.
- له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه وأصدقائه الصبر والسلوان.

تظاهرات غاضبة في لندن ومدريد غزة.. الاحتلال يواصل التجويع والقتل



من قلب لندن.. تظاهرة حاشدة للتنديد باستمرار العدوان الصهيوني

متابعة – طريق الشعب

واصل جيش الاحتلال الصهيوني، حملته الممنهجة لقتل الفلسطينيين وتجويعهم، وحصدت آلة القتل الصهيونية خلال ٤٨ ساعة ما يزيد على ١٥٠ ضحية فلسطيني، أكثر من نصفهم كان ينتظر المساعدات الإنسانية، التي تستخدمها الصهاينة كفخ لحصد المزيد من الأرواح.

تظاهرات غاضبة

وخرجت يوم أمس السبت، تظاهرة كبيرة في لندن داعمة للشعب الفلسطيني، وتأتي هذه التظاهرة في ظل تصاعد الغضب الشعبي من الموقف البريطاني الرسمي، وسط مطالبات واسعة بوقف إطلاق النار فوراً، وإنهاء الدعم العسكري والدبلوماسي لإسرائيل، ومحاسبتها على جرائمها المستمرة بحق المدنيين الفلسطينيين. ووجه المتظاهرون رسالة موحدة إلى الحكومة البريطانية: "كفى تطواطأ، كفى صمتاً". وفي وقت سابق، اقتحم ناشطون مؤيدون للفلسطينيين أكبر قاعدة جوية بريطانية في جنوب شرق إنكلترا وخربوا طائرتين. فيما شهدت العاصمة الإسبانية مدريد، الجمعة، تظاهرة دعت إليها نقابات عمالية وأحزاب يسارية ومنظمات غير حكومية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني. ودعا المتظاهرون الحكومة الإسبانية إلى قطع علاقاتها التجارية والعسكرية مع إسرائيل، ومحكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها بحق الفلسطينيين.

الاعتراف بالدولة الفلسطينية

دعا الرئيس الكرواتي زوران ميلانوفيتش إلى ضرورة اعتراف بلاده بدولة فلسطين، معتبراً أن السياسات الإسرائيلية تمثل سلوكاً إجرامياً يخالف القانون الدولي. وأشار إلى أن "جزء من القيادة الإسرائيلية الحالية يجب أن يُحاسب على الجرائم المرتكبة"، مؤكداً أن "الوضع في

الأراضي الفلسطينية المحتلة يتطلب موقفاً واضحاً من المجتمع الدولي، لا سيما من الدول الأوروبية". وأوضح ميلانوفيتش، أن "استمرار إسرائيل في ممارساتها العدوانية بحق المدنيين الفلسطينيين، ورفضها الامتثال لقرارات مجلس الأمن والمحكمة الجنائية الدولية، يُعدّ تمرّداً صريحاً على القانون الدولي"، مضيفاً: "إسرائيل تفعل ما يحلو لها منذ عقود، بدعم مطلق من واشنطن. لكننا في أوروبا لا يجب أن نكون تابعين أعمى للبيت الأبيض".

واعتبر الرئيس الكرواتي أن الاعتراف بفلسطين هو موقف "أخلاقي وقانوني" قبل أن يكون سياسياً، مشيراً إلى أن تأخير هذه الخطوة لا يخدم السلام، بل يمنح الغطاء لاستمرار الاحتلال.

الوقود ينفد

أكدت الأمم المتحدة منع قوات الاحتلال الإسرائيلي دخول شحنت الوقود إلى غزة للأسبوع الـ ١٦ توالياً، محذرة من التبعات الكارثية لهذه الممارسات على حياة سكان القطاع. وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم أمين عام الأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي "إن إسرائيل تمنع دخول شحنت الوقود إلى غزة منذ ١٦ أسبوعاً"، مشيراً إلى تمكّن مسؤولي المنظمة الدولية من استعادة كمية من الوقود كانت موجودة بالفعل في قطاع غزة من محطة التحرير برفح يوم الأربعاء الماضي. وذكر أنه تم تسليم كمية محدودة من هذا الوقود إلى مرافق عامة في جنوب القطاع، مما سمح باستمرار عمليات محطات تحلية المياه وخدمات شاحنات لتوزيع المياه ومحطات ضخ الصرف الصحي. كما كشف المسؤول الأممي عن أنه تم إرسال الوقود أيضاً إلى شمال قطاع غزة، الجمعة، لكن "نقص الوقود يتسبب في تقييد العمليات ويؤدي إلى تراجع عدد ساعات العمل وقدرة العمل".

متابعة – طريق الشعب

أدت الهجمات الصاروخية التي انطلقت من إيران يومي الجمعة والسبت إلى حدوث أضرار بالغة في عدة مدن داخل المدن الفلسطينية المحتلة، في حين شن طيران الاحتلال سلسلة من الغارات ضربت عدة مدن إيرانية. يأتي ذلك في وقت، تتصاعد فيه دعوات وقف الحرب والعودة إلى طاولة الحوار، فيما يراوغ الرئيس الأمريكي في سلسلة تصريحات بشأن موقفه من الاشتراك في الحرب ضد الشعب الإيراني من عدمه.

الأمر متروك للأمريكيين

وفي شأن دعوات التفاوض، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إن "الأمر متروك للأمريكيين لإظهار عزمهم على التفاوض أو أنهم يريدون مهاجمة بلاده". وذكر عراقجي، أنه "إذا كانت واشنطن تريد الدبلوماسية وجادة في ذلك فقد كنا منخرطين معها حين هاجمنا إسرائيل، وعليهم أن يتصلوا بها لوقف هجومها". مبيّنا أن "طهران توصلت إلى أن الدبلوماسية الأمريكية كانت غطاء لما قامت به إسرائيل، مشدداً على أن هناك حالياً غياباً للثقة مع الولايات المتحدة". وأشار إلى أنه ربما لدى واشنطن مخطط للهجوم على إيران وكانت بحاجة فقط إلى المفاوضات كغطاء، وأكد أن العودة إلى الدبلوماسية غير ممكنة إلا عندما يتوقف العدوان الإسرائيلي ويحاسب المعتدي، لكنه رأى أن المبعوث الأمريكي ستيفن ويتكوف رجل طيب وشخص يمكن العمل معه.

الأمم المتحدة:

الأعمال العدائية تتصاعد في السودان

الخرطوم - وكالات

على (الأبيض) في الأيام المقبلة، وفقاً لما أعلنه قائدها". وبسبب الصراع الدائر في السودان، علق آلاف اللاجئين السودانيين الفارين من الحرب على الحدود مع جنوب السودان، بعدما تسبب تراجع المساعدات الإنسانية العالمية في تعليق نقلهم إلى مناطق آمنة في جنوب السودان، على ما أعلنت الأمم المتحدة الجمعة. وبسبب "نفاذ الأموال المتاحة"، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة الجمعة أنها اضطرت منذ الأول إلى تعليق تسير "القوارب والحافلات والطائرات" التي كانت تُستخدم لنقل النازحين السودانيين إلى مناطق آمنة في جنوب السودان بحسب "مستوى الأمن وصعوبة الوصول إلى الطرق".

غوتيريش يدعو لمنح «السلام» فرصة وغروسي يحذر من قصف المفاعلات النووية

طهران: لن نتفاوض تحت القصف

ستخلف خسائر فادحة. وأضاف: "نحن لا ننحرف نحو أزمة، بل نتسابق نحوها. نحن لا نشهد حوادث معزولة، بل في طريقنا نحو الفوضى". وأوضح غوتيريش أن المسألة المحورية في هذا الصراع هي المسألة النووية، مشدداً على أن عدم الانتشار "ضرورة لسلامتنا وأمننا جميعاً". وأكد أنه "يجب على إيران احترام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية"، مشيراً إلى أن طهران صرحت مراراً بأنها لا تسعى لامتلاك أسلحة نووية.

طريق الحل السلمي لم يغلق

وفي الاجتماع قدمت وكالة الأمن العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، تقصيلاً عن الخسائر والتداعيات الناجمة عن التصعيد العسكري الإسرائيلي الإيراني. وقالت في إحاطتها إن دورة الهجمات والهجمات المضادة المتصاعدة أسفرت عن سقوط مئات الضحايا المدنيين، بما في ذلك وفيات، في كل من إيران وإسرائيل. وحذرت كذلك من التداعيات الاقتصادية للصراع مضيفة: "لا يمكننا استبعاد التأثير العالمي لاحتمال انقطاع حركة التجارة عبر مضيق هرمز، الذي وصفه البنك الدولي بأنه أهم ممر نظفي في العالم". وشددت المسؤولية الأممية على أن هجمات إسرائيل على المنشآت النووية الإيرانية مثيرة للقلق، وكذلك خطر اتساع نطاق الصراع. لكنها أكدت أن فرصة منع تصعيد كارثي والتوصل إلى حل سلمي لم تغلق بعد. من جانبه، حذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي من أن الهجمات الإسرائيلية على المواقع النووية في إيران تسببت في "تدهور حاد" في السلامة والأمن النوويين.

الشيوعي العراقي يحيي مؤتمر الشيوعي النرويجي وحزب القائمة الموحدة الدنماركي

بغداد . طريق الشعب

وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي تحايا إلى المؤتمر الـ ٣٢ للحزب الشيوعي والمؤتمر السنوي لحزب القائمة الموحدة الدنماركي الذين عقدا في الفترة ٧ إلى ٩ حزيران الجاري. وعبرت التحايا عن تقدير الشيوعيين العراقيين لتضامن الحزبين مع الشعب العراقي وقواه الوطنية ونضالها من أجل البديل المدني الديمقراطي. وأكدت مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية في النضال المشترك من أجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.



احتجاجات ضد العسكرة وسباق التسلح

سباق حروب الهيمنة الجارية داخل أوروبا وخارجها. ويبقى السؤال مطروحاً: هل ستتم مراجعة مقترح زيادة الإنفاق الدفاعي في ضوء الرفض الإسباني، أم سيتجه الحلف نحو إجراءات أخرى لضمان التزام جميع الأعضاء بالمساهمات الدفاعية المطلوبة؟

التباين، إلا أن بودوموس واليسار الإسباني المتحد متفقان على أن ملف الحرب والسلام يمثل قضية رئيسية مشتركة. وما لا شك فيه سيثير الرفض الإسباني جدلاً واسعاً داخل أروقة الدفاع، خاصة في ظل الدعوات المتزايدة لتصعيد العسكرة في

شارك في التظاهرة أبرز قوى اليسار الاسباني المتحد، وحزب بدوموس غير المشارك في التحالف الحاكم. في حين يحمل بودوموس مسؤولية القرارات الحكومية لطرفي التحالف الحاكم بالتساوي، يؤكد سומר أن قرارات الحكومة بشأن الحرب والسلام، تقع حصرياً على عاتق حزب العمال الاشتراكي الإسباني الحاكم. ولذلك قرر "اليسار المتحد" المشاركة بفعالية في تنظيم تظاهرة السلام في ٧ حزيران في مدريد، وكذلك المشاركة في القمة المضادة لقمة الناتو في يومي ٢٠ و٢١ حزيران، بالإضافة إلى أنشطة أخرى مخطط لها في عواصم أوروبية مختلفة.. وقد شارك أنطونيو مايلو، المنسق العام لحزب اليسار المتحد، بالفعل، إلى جانب قياديين من بودوموس في تظاهرة أصغر حجماً ضد الحرب وتكديس الأسلحة في إشبيلية، نظمت في وقت سابق، دعت إليها ٤٠ منظمة. وتشير قيادة سומר أن بودوموس كان قد وافق على زيادات سابقة أقل قيمة لأغراض الدفاع، عندما كان جزءاً من التحالف الحاكم. وعلى الرغم من

سانتياغو، السكرتير العام للحزب الشيوعي، بمخادرة التحالف الحاكم، إذا وافق سانشير على تحقيق هدف الناتو البالغ ٥ في المائة، خلال قمة الناتو في لاهاي. والمعروف أن سانشير يحتاج إلى طمأنة حلفائه اليساريين، بسبب تزايد فضائح الفساد داخل حزبه الحاكم، بالإضافة إلى أن استطلاعات الرأي الأخيرة تؤكد فوز اليمين المحافظ في حال الذهاب إلى انتخابات مبكرة. إن ما حدث يؤكد أن ضغط اليسار يحقق أهدافه، إذا ما تم استخدامه مهادنية ووضوح عاليين. وكانت العاصمة مدريد قد شهدت في السابغ من حزيران تظاهرة كبيرة ضد إعادة التسلح في إسبانيا. دعت إلى هذه المظاهرة "الجمعية المناهضة لإعادة التسلح"، التي تضم من ٧٥ من أحزاب سياسية ونقابات وحركات اجتماعية. وجاءت التظاهرة بمثابة تحذير مباشر للحكومة من أي موافقة تبديها خلال قمة الناتو المقبلة نهاية حزيران، وتُشدّد على أهمية زيادة ضغط المجتمع المدني. وقد تحقق ما دعا اليه المحتجون في ضمان عدم قبول الحكومة الإسبانية أي زيادات مُلزمة أخرى في الإنفاق العسكري.

يضم إلى جانب حزبه الديمقراطي الاجتماعي، تحالف سומר اليساري، الذي يشترك فيه اليسار الإسباني المتحد، والذي يعتبر الحزب الشيوعي الإسباني قوته الرئيسية، أن حكومته خصصت بالفعل ١٠.٥ مليار يورو إضافية للإنفاق العسكري هذا العام محققاً بذلك، لأول مرة، الهدف السابق للناتو البالغ ٢ في المائة من الناتج الإجمالي المحلي للدول الأعضاء. وهذا يُضاعف الإنفاق العسكري بالفعل. ولهذا السبب، يُطلق حزب المعارضة اليساري "بوديوس"، غير المشترك في الحكومة على رئيس الوزراء لقب "أمير الحرب"، وهو ما يُزعج سانشير بشدة. لقد اضطر تحالف سומר اليساري الشريك في الحكومة إلى الموافقة على قبول أكبر زيادة في الإنفاق العسكري في تاريخ إسبانيا، منذ نهاية دكتاتورية فرنكو الفاشية، ويعود، ضمن أسباب أخرى، إلى قناعة سומר بأن أوروبا يجب أن تحرر نفسها من الولايات المتحدة وتخصص المزيد لميزانية الدفاع.

الشيوعي الإسباني يهدد

في السابغ من حزيران، هدد إنريكي

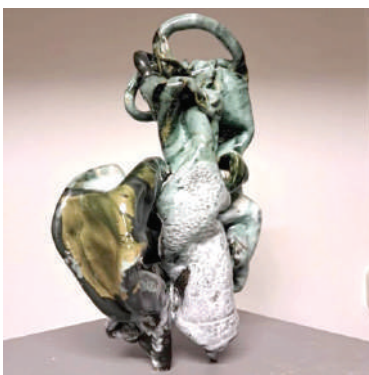
مبدعون في الغربية

الإبحار في عوالم الفنان ليث عباس الخزفية



الأخيرة على البنيالات والمعارض العالمية، وهناك مشاركات ومشاريع قريبة وكثيرة، وبكل تأكيد ستكون لي نشاطات في بلدي الحبيب العراق، ستكون نشاطات بشكل معارض شخصية ومشاركات في المعارض السنوية، كما أقمت ستوديو خاص لي بالعراق أيضا سيكون نواة لمشاريعي في العراق ومدينتي بغداد.

نماذج من أعمال الفنان الخزفية:



وتكوينات قد ابتعد عنها الخزافون لصعوبتها، وانطلاقهم بشكل عام من ما يملكونه من تقنية وهي التي تقودهم لإنتاج أعمالهم، أما في حالتي فكان العكس هو الصحيح، وهو أن الموضوع التعبيري الفني الذي أحب القيام به هو الذي يفرض علي التقنية والأداء، وهو ما عملت عليه في عدة معارض على مدى عشر سنوات، أي قبل حدوث التحول الجديد في أسلوب، كان ذلك المفهوم قد تمحور حول الأسطورة، وحتى بشكلها المعاصر. إننا إزاء جهلنا بهذا الوجود لازلنا نعالج هذه المشكلة بتأويلات أسطورية تشكل بها علاقتنا مع الكائنات الأخرى محور الحكايات، إن هذا يفرض علي مستوى أداء وتقنية ليست تقليدية، وهنا تظهر ضرورة تكييف المادة أي مادة الخزف لتستطيع أن تجسد هذه المنطلقات، فتقنيات عمالي تبدأ من تحضير الأطيان التي تمتلئ اللدونة في التشكيل والصلابة بعد الحرق فهذه نقطة مهمة فهي تساعد على صناعة تفاصيل دقيقة في العمل وكذلك تحملها الكسر والتلف بعد الحرق، هذا من جهة ومن جهة أخرى، فإن عملية التلوين والتزجيج تحمل في طياتها دراية وممارسة كبيرة، فقد استخدمت أولا تقنية الأطيان الملونة، واستخدام طرائق ووسائل تطبيق متنوعة، ومن ثم يتم طلاء العمل بالكاسيد وألوان تحت الطلاء الزجاجي، ثم مرحلة التزجيج الذي يتكون من تركيب متنوع من الألوان والتركيب الزجاجية. ثم مراحل أخرى من التذهيب والطلاءات البورسلينية.

ما الذي تخطط له من أعمال وأنجازات؟

أؤكد ان المشاريع لا تنتهي، وتكررت نشاطاتي



مشغل الخزف، رغم الصعوبات، لكن هناك عوامل أخرى سهلت ذلك مثل البنية التحتية، والنقل، ومصدر الطاقة، ومن جهة أخرى كان نشاطي مكثفا بسبب التحديات لإثبات الوجود ولصنع دور مهم لي في بلاد المهجر، كما لا ننسى أن لتغيير البيئة والثقافة كوننا مهاجرين، ينعكس على أداء الفنان بشكل مؤثر، فتراني أحاول أن أنقل إحساس الدهشة والاكتشاف من خلال ما أطرحه من نتاجات فنية.

ما هو التكنيك المتبع لإخراج هذه الألوان الزاهية وبهذه الأشكال المغلفة بالغموض؟

في السويد، تولد عندي نوع ما أسميه الوهج التعبيري، لأنني وجدت في وسط حركة فنية عالمية نشطة، فحاولت أن أطرح في عمالي كل ما تجود به معرفتي وثقافتي الفنية، إضافة إلى استخدامات لتقنيات غير مألفة ومواضيع

شغف العلم والمعرفة العلمية، والتي سزاها قد انعكست بشكل واضح فيما بعد بأقبا لي نحو الخزف كونه حالة فنية علمية تحتاج لمستوى عال من المعرفة بالكيماويات. وشكلت الدراسة الأكاديمية مفصلا هاما في حياتي الفنية، فالاحتكاك بالوسط الفني والأكاديمي، أعطاني تصورا عن المواضيع الدراسية مثل كيمياء الخزف والخامات والأفران، والدرس العملي، إضافة إلى مواضيع مثل تاريخ الفن وعلم الجمال والنقد بنية قوية لمعرفتي الفنية.

لك حضور جميل في معارضك، وخصوصا في السويد.. فكيف أثرت فيك الغربية؟

الإغتراب، مفصل مهم في حياتي الفنية والاجتماعية، تراه قد انعكس في نشاطي الفني، الذي بقي نشطا ومكثفا إلى هذه اللحظة، بسبب السهولة النسبية لامتلاك

محمد الكحط

الفنان ليث عباس (٥٥ عاما) من الفنانين العراقيين المغتربين في السويد، وبعد أن أكمل البكالوريوس والماجستير من جامعة بغداد للفنون الحرة - قسم الخزف، أكمل الدكتوراه في الاختصاص نفسه، شارك في عشرات المعارض الفنية في العراق والسويد، منها خمسة معارض في عدة مدن سويدية، وله أيضا العديد من المعارض الخاصة، وهو مالك قاعة فنية في السويد، ومدير ورش عمل فنية، وعضو في الهيئة الإدارية لجمعية الفنون السويدية، وكذلك له استوديو سراميكي خاص في بغداد والسويد.

- ممكن اعطاؤنا فكرة عن بداية نشوء وتبلور موهبة الفن لديك؟

- نشأت في بيئة فنية كون الوالد رحمه الله كان فنانا تشكيليا، وكوني نشأت في مدينة بغداد وفي أحد أحيائها الجميلة، تيلورت بداخلي بذرة الحس الجمالي مبكرا بفعل مشاهدات العمارة الحديثة وما تعلق معها من أعمال فنية كذلك البيئة الثقافية العراقية التي كانت ولا زالت غنية وزاخرة، إلا أنني استطعت أن أشخص نقطة مفصلية في توجيهي الفني وهي تلك المتعلقة بتعليم والدي لي دروس المنظور في سن مبكرة من عمري، وهذا أثر لي بشكل كبير على تشييط الحس الجمالي ثلاثي الأبعاد، فقد رسمت ومنذ فترة مبكرة مجموعة من الهياكل المعمارية، كما شكلت دراساتي الإعدادية في الفرع العلمي نقطة تحول أخرى، بمعنى أنها ولدت عندي

فعاليات ونشاطات متنوعة للجالية العراقية في لندن



لندن - طريق الشعب

د. نجم الدين غلام، في محاضرة قيمة مختلف جوانب عالم هذه الشخصية الفريدة ذات الأثر في الأدب الفارسي والعربي والعالمي. وتطرق للتنوع والتفرد في عالم هذا الإنسان الفذ. وتحدث عن الترجمات العربية للرباعيات. وقدمت الأسمية الشاعرة دلال جويد التي ساهمت في طرح الأسئلة والتوضيح إلى جانب عدد من الحضور الكريم الذي تداخل وسأل مما أضاف بهاء آخر للأسمية. وفي مناسبة أخرى، افتتح ملتقى الشعر الشعبي العراقي في بريطانيا موسمه الثالث مجموعة من الشعراء الشباب المتحمسين للكلمة المعبرة والمعنى النابت، حيث رحب رئيس الملتقى ومؤسسه الشاعر هاني الجوراني بالحضور الكريم، شاكرًا لهم الاهتمام بهذا الفن الذي يعبر عن تطلعات الناس ومعاناتهم. وحملت هذه الدورة اسم الكبير مظفر النواب احتفاء وتقديرا لدوره المجدد والرائد. والشعراء هم:

أحمد والي، محمد هليل، محمد الجاسر، أحمد الفيصل، ناصر البدر، فارس الشمري، على باش، عبد الله الكوچ، طارق القشعمي وختمها عميدهم الشاعر هاني الجوراني مجموعة من أبيات شعرية عاطفية صفق لها جمهور القاعة. وفي مساء يوم ٢٣ من أيار، وفي قاعة الاحتفالات في المركز الثقافي البولوني في غرب لندن، تم الاحتفاء بالشاعر المبدع عبد الكريم كاصد من قبل منظمة الحزب الشيوعي العراقي، حيث قدمه الفنان فيصل لعبي صاحي مع

مدخله قصيرة عن سيرته الثقافية ونتاجه الادبي والشهادات بحقه. بعدها جاء دور الشاعر الذي تناول دوره في جعل الشعر أداة لرصد الأحداث، وما يدور داخل مجتمعه والعالم كذلك. وقرأ عددا من قصائده ومنها (مرثية إلى سلام عادل) فكانت عالية النبرة وشديدة الحزن رغم صمود بطلها الأسطوري. كما أقيمت ندوة أدبية متميزة في مركز لندن للإبداع العربي بالتعاون مع نادي حبر أبيض البريطاني، للكاتب الكبير زهير الجزائري الذي قدم للحضور رؤى غنية من تجربته الأدبية والصحفية الطويلة وطفولته بالنهج وعن بغداد أيام الستينيات. وتولى تقديم الأسمية الناقد والأكاديمي عدنان حسين الذي أضاء جوانب متعددة من تجربة الضيف وفتح الحوار أمام الحضور لمداخلات وأسئلة أثرت النقاش وأضفت على الأسمية طابعاً تفاعلياً مميزاً. وجاءت هذه الأسمية ضمن سلسلة من الفعاليات الثقافية التي يسعى المركز والنادي بإشراف الشاعرة دلال جويد. واستضافت أكاديمية الفنون والتراث العربي، عازف البيانو المعروف الاستاذ د. سلطان الخطيب، الذي قدم أسمية متمعة حول الموسيقى وآلة الهارب (القيثارة) السومرية بالذات وكيف أنها حسمت موضوع الموسيقى المسموعة نهائيا من خلال الصندوق الذي تم اختراعه لهذا الغرض، وعدد أنواعها وطبيعتها

اليمن واليمن المتطرف الأوروبيان يزيدان التشدد تجاه اللاجئين

متابعة خاصة - لندن

وعلى صعيد آخر أعلنت الحكومة البريطانية في ١٢ أيار ٢٠٢٥، عن خطط لإجراء تغييرات كبيرة على سياسة الهجرة في المملكة المتحدة في جهد مستمر لتقليل أعداد المهاجرين. وأشار رئيس الوزراء كير ستاير إلى أن "كل مجال من نظام الهجرة، بما في ذلك العمل والعائلة والدراسة، سيتم تشديده حتى تتمكن من التحكم بشكل أكبر. ستصبح إجراءات التنفيذ أكثر صرامة من أي وقت مضى وسيخفض عدد المهاجرين". وأعطت المؤشرات كيف تحدد نوعية القوى العاملة التي تدخل إلى البلد، وكذلك الإجراءات التي تتعلق باطلبة الأجانب للحد من بقائهم من البلد بعد انتهاء دراستهم، كما يجري تشدد إزاء العوامل المهاجرة ولم الشمل، وتقليل نسبة عدد المنح بناءً على ظروف استثنائية من خلال تقديم إطار عمل واضح. كما سيتم تقديم سياسات جديدة تتطلب مزيداً من التدقيق لأولئك الذين يطالبون باللجوء، حتى إذا لم يكن هناك تغيير مادي في بلدهم الأصلي يدر مثل هذا الطلب. وتبسيط القواعد والعملية لترحيل المخالفين الأجانب وزيادة عدد عمليات الترحيل، واتخاذ إجراءات مستهدفة ضد أي قادمين جدد يرتكبون جرائم في المملكة المتحدة. ويرى مراقبون أن الحكومة تنوي إجراء تغييرات شاملة ستجعل، في العديد من الحالات، من الصعب على المهاجرين الدخول إلى المملكة المتحدة، أو البقاء فيها. وفي حالة إقرارها في البرلمان ستصبح قانونا ويدخل حيز التنفيذ. ولا تنتهي معاناة اللاجئين عند هذه الحدود، إذ يسعى اليمن المتطرف، ومن خلال إعلامه وتحريضاته المختلفة تحميل اللاجئين مسؤولية كل شيء يحدث في البلاد، فبالإجئ متهم إلى أن يثبت براءته!

لم يعد خافيا أن البنود التي تتعلق بحقوق الإنسان المهاجرين لم توضع على الرف فقط، بل زاد تشريع القوانين المعادية لهم، تحت هذه الحجة أو تلك، مع تصاعد دور اليمن واليمن المتطرف في الحياة السياسية والاجتماعية بشكل أكبر في العديد من البلدان الأوروبية. ومن ضمن هذه الإجراءات التي أشار إليها عدد من المتابعين هو نقل السجناء الأجانب وخصوصا اللاجئين إلى سجون خارج الدول المعنية بالأمر ومنها فرنسا، والدمار، وإيطاليا والسويد بحجة الاكتظاظ، رغم الأخيرة لا تعاني شيئا من هذا الموضوع. ويرى مختصون في الجانب القانوني لهذا الإجراء إن "التركيز على الجنسيات غير الأوروبية أو أشخاص لا تعرف جنسيتهم هو أيضا مسألة تثير تساؤلات قانونية حول التمييز في المعاملة، ما يدفعنا إلى الحديث عن أبعاد سياسية واجتماعية لهذا التوجه". ويضيفون أن نقل السجناء الأجانب وخاصة إلى دول ذات معايير حقوقية أدنى، يثير تساؤلات حول الدوافع السياسية الكامنة وراء هذه الخطوة. وربطوا القضية مع تصاعد في الخطاب اليمني المتطرف، إذ تروج بعض الحركات لمفاهيم مثل الإعادة الجماعية للمهاجرين. وكان مركز كوسوفو لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب قد عبر عن "أسفه لعدم إجراء مشاورات عامة بشأن المشروع (نقل السجناء من الدمارك) وأبدى قلقه إزاء نقص القدرة في نظام السجون" في البلد الواقع وسط البلقان، حسبما نقلت منظمة العفو الدولية في تقرير سابق. ومن المتوقع أن تحصل كوسوفو بموجب هذه الصفقة على ٢١٠ ملايين يورو (٢٢٨ مليون دولار) على مدى السنوات العشر المقبلة.

خطوات إخضاع السودان

السودان: قرشي عوض

التدخل الدولي في الحرب السودانية أصبح مباشراً بعد انتشار قوات ليبية في المثلث الحدودي بين مصر والسودان وليبيا تحت سمع وبصر العالم. وبدلاً من إدانة المجتمع الدولي لهذا التدخل السافر نجده يصر على تحميل الجيش السوداني وزر استمرار الحرب. ويتبعه في ذلك إعلام القوى الديمقراطية المحلية التي ما انفكت تقوم بتصوير فلول النظام السابق باعتبارهم الخطر المهدق بالبلاد. مع أنها لا ترفض بقبول التسوية مع التيار العسكري، ممثلاً في الجيوش الذين يتسيدون المشهد الآن كممثلين للجيش الموصوف من قبل تلك القوى بأنه جيش الإخوان المسلمين، ودون أن تحفل بالتناقض الظاهر في هذا الموقف. الملاحظ أن التحركات الدولية تتزامن مع تحسن الموقف الميداني لقوات الدعم السريع، مثل احتلالها أو استعادتها لمدينة أو منطقة استراتيجية بينما يتعذر أو يستعصم بتجديد الدعوة لطرفي النزاع بوقف الحرب وتسهيل توصيل المساعدات في أوقات تقدم الجيش على الأرض. ومع أن تلك المطالبات لا يمكن أن يختلف معها أحد، إلا أنها يمكن النظر إليها من زاوية أن المجتمع الدولي الذي يسعى لوقف الحرب بطريقة المجربة في مناطق أخرى من العالم، والتي ظل يطرق عليها في السودان منذ عام



الثورة في ظل تكالب الأجندة العالمية. وتبدو الفكرة وكأنها تنطوي على قدر من الحكمة، ولكنها في الحقيقة تعكس شكل التسوية بين الكيانات والمجموعات الدولية التي تقف خلف أطراف الصراع وتستجيب لمصالح

اللاعبيين الدوليين والإقليميين في السودان وفي المنطقة. وفي ظن المجتمع الدولي أو الفاعلين فيه أن شعب السودان إذا لم يقبل بهذه الوصفة لاقتناعه بها فإنه سيفضلها على استمرار الحرب حتى وإن كانت تهدر

السيدة الوطنية وتهدد وحدة البلاد. وفي ذلك تعد واضح على الحقوق التاريخية لشعب السودان وخياراته الوطنية وحقه في أن يندرج في المدنية المعاصرة من مواقفه المستقلة وبعيدا عن الضغوط والترتيبات

السيادة الوطنية وتهدد وحدة البلاد. وفي ذلك تعد واضح على الحقوق التاريخية لشعب السودان وخياراته الوطنية وحقه في أن يندرج في المدنية المعاصرة من مواقفه المستقلة وبعيدا عن الضغوط والترتيبات

الدولية في المنطقة. يحدث هذا في وقت تخلو فيه توجهات التيار الديمقراطي خاصة الليبرالي، وكما في كل المنطقة، من المنحى التحرري. وتكاد تنكر وجود هيمنة استعمارية وتعتبر التدخلات الدولية خاصة الأمريكية والاوربية مشروعة، وإن التماهي معها وتبنيها يعتبر نوعاً من العقلانية والرشد السياسي. فتغيب تبعاً لذلك الأجندة الوطنية وترتفع بدلاً عنها المصالح الدولية في الخطاب السياسي، مثل محاربة الارهاب والوقوف ضد التمدد الروسي والصيني. مع أن ذات الأجندة يمكن اتخاذ مواقف ايجابية منها وتصب في مصلحة الشعب من مواقع مستقلة تصون السيادة الوطنية.

هنا يختلط الحابل بالنابل، وبدلاً من الدفاع عن وجود الدولة وحققها المشروع في بسط سيطرتها على أراضيها، تصبح القضية الأساسية مكافحة جماعات الإسلام السياسي التي استقطبت أمريكا مؤخرًا على أنها جماعات إرهابية مع أنها كانت تبني نفس أفكارها الانغلاقية وتقوم بنفس ممارساتها الإجرامية خلال العقود الماضية. كما أن هناك مؤشرات عديدة على أن أمريكا يمكن أن تجمد قراراتها ضد الجماعة الإسلامية إن هي وافقت على أجندتها، وتحديدًا القبول بوجود قوات الدعم السريع ضمن المنظومة الأمنية والعسكرية إلى جانب مشاركتها في السلطة. هذا ما يريدون منا الصمت عليه، ولكن هيئات

فعاليات

ندوة نسوية حول مشاركة المرأة في الانتخابات البرلمانية



بغداد . طريق الشعب

نظمت رابطة المرأة العراقية ندوة توعوية في مدينة الصدر (الثورة) بعنوان: "دور المرأة في الانتخابات: تحديات وطموحات"، بمشاركة أكثر من ٢٠ امرأة.

سلّطت الندوة الضوء على واقع المشاركة السياسية للنساء، والمعوقات التي تعرقل وصولهن إلى مواقع صنع القرار، في ظل غياب الدعم الجاد من القوى السياسية والمؤسسات المعنية. وعبرت المشاركات عن استيائهن من التهميش المتكرر لأصوات النساء، سواء في مرحلة الترشيح أو خلال الحملات الانتخابية.

وأكدت المشاركات ضرورة توفير بيئة انتخابية عادلة تضمن تمثيلاً حقيقياً للمرأة، بعيداً عن الشعارات والوعود غير المنفذة.

تأتي الندوة ضمن سلسلة فعاليات تهدف إلى تعزيز الوعي السياسي، وتمكين النساء من أداء دور فاعل في الحياة العامة.

الشيوعيون يعرفون بحزبهم ومواقفه السياسية

طريق الشعب – خالص

وشملت الجولات مناطق بغداد الجديدة (شارع معمل الشخاط)، والمنطقة الصناعية في كسرة وعطش وسبع قصور، فضلاً عن شارع الشيخ عمر في الباب الشرقي، والمنطقة الصناعية في الكاظمية. وقد وزع المشاركون في الجولات على أصحاب الورش والمحال الصناعية والعمال، نسخاً كثيرة من فولدرات توضح سياسة الحزب ومواقفه الوطنية والانتخابية ومواقفه الداعمة لحقوق الشعب.

كما وزعوا عليهم نسخاً من بيان الحزب حول الحرب الإسرائيلية - الإيرانية والاعتداءات الصهيونية في غزة، وتبادلوا معهم الحديث عن رؤية الحزب في شأن مواجهة المحاصصة الطائفية، وسعيه إلى التغيير الشامل.

من جانبهم، عبر المواطنون عن دعمهم لمواقف الحزب، ومساندتهم مساهة في بناء بديل وطني قائم على العدالة الاجتماعية.

في السياق، خرج فريق شبابي من منظمة الحزب في قضاء الصويرة شمالي واسط، إلى شارع الكازينوهات وسط القضاء. ووزع على المواطنين نسخاً من البيان "ندين العدوان العراقي على الشعب الإيراني".

وتتزامن مع الشعب الإيراني". رفاق من اللجنة الأساسية للحزب في مدينة الديوانية خرجوا بدورهم إلى الشوارع العامة والأسواق في المدينة، ووزعوا على المواطنين نسخاً من البيان. وأوضحوا لهم موقف الحزب من العدوان الصهيوني على الشعب الإيراني.

وشهد قضاء الهندية في كربلاء، جولة راجلة لرفاق من منظمة الحزب، قاموا بتوزيع نسخ من البيان المذكور على المواطنين وأصحاب المحال التجارية.

وفي كركوك، نظمت أساسية المدينة/ اللجنة المحلية في المحافظة، جولات راجلة على الطرق الرئيسية وفي الأسواق. ووزعت على المواطنين وأصحاب المحال التجارية ورواد المقاهي، نسخاً من البيان آنف الذكر.

في إطار نشاطهم الإعلامي الجماهيري، يواصل الشيوعيون العراقيون في بغداد ومحافظات عديدة، حملاتهم الميدانية للتعريف بتاريخ حزبهم ومواقفه النضالية والسياسية ودوره البارز في الدفاع عن حقوق الشعب.

في مدينة الكاظمية، جاب فريق من منظمة الحزب الأربعماء الماضي، منطقة باب الميراد سيرا على الأقدام. ووزع على المواطنين وأصحاب المحال التجارية ورواد المقاهي، نسخاً من بيان اللجنة المركزية للحزب المعلنون "ندين العدوان

وتتزامن مع الشعب الإيراني". كما تبادل الفريق مع جمهور واسع من المواطنين، الحديث حول موقف الحزب من العدوان الصهيوني الغاشم على الأراضي الإيرانية.

فريق آخر من منظمة الحزب في الصالحية/ اللجنة المحلية في الكرخ، تجول في منطقة حسون اغا في الصالحية، ووزع على المواطنين نسخاً من البيان المذكور. وتجاذب معهم الحديث عن مواقف الحزب السياسية.

كما قام فريق من هيئة الحزب في مدينة الحرية، بتنظيم جولة في منطقة دور نواب الضباط. ووزع الفريق على المواطنين نسخاً من البيان. بينما نظمت "هيئة النخبة" جولات راجلة مماثلة في منطقتي الإعلام والرسالة، ونظمت هيئة الحزب في المنصور، جولة أخرى.

كذلك نظمت اللجنة المحلية للحزب في الرصافة الثالثة، جولة راجلة في الشوارع العامة ضمن الرقعة الجغرافية لنشاطها. ووزعت على المواطنين نسخاً من البيان المذكور.

اللجنة المحلية العمالية في الحزب، نظمت من جانبها، على مدى ثلاثة أيام متواصلة، جولات إعلامية في عدد من المناطق الصناعية البغدادية، بهدف التعريف بتاريخ الحزب ونضاله ومواقفه السياسية.



الصويرة



الصالحية



الرصافة الثالثة



الهندية



كركوك



المحلية العمالية

شيوعيو البصرة يزورون رفيقهم عبد العباس

البصرة – طريق الشعب

زار وفد من شيوعيو البصرة الرفيق عبد العباس عبد الحسين محمد في قضاء الفاو، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي وإدامة التواصل معه.

الرفيق عبد العباس مناضل عتيق، كان سكرتيراً لمنظمة الحزب في الفاو قبل أن يتراجع وضعه الصحي ويقعده عن العمل. ضم الوفد كلا من الرفاق نائب سكرتير محلية الحزب في البصرة فاروق احمد الهاجري، جاسم محمد حاجي، عبد العظيم عبود جابر وعدنان صادق يوسف.



شيوعيو الكاظمية يتفقدون الرفيق مجيد حميد دبه

بغداد – ماجد مصطفى عثمان

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الكاظمية، أول أمس الجمعة، الرفيق وصديق الحزب مجيد حميد دبه في منزله في منطقة الدواعي، وذلك للاطمئنان على صحته بعد خضوعه لعملية جراحية تكلفت بالنجاح.

ونقل الوفد للرفيق تحيات قيادة المنظمة، وتمنياتها له بالشفاء العاجل.

ضم الوفد كلا من الرفاق ستار جبار ود. مؤيد عبد الصاحب ومظهر سلمان وماجد القصاب.



الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

عماد محمد مدرباً للمنتخب الأولمبي وأحمد صلاح لمنتخب الشباب

متابعة . طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، تسمية عماد محمد مدرباً جديداً للمنتخب الأولمبي، فيما تم تكليف أحمد صلاح بقيادة منتخب الشباب، في إطار التحضيرات للاستحقاقات المقبلة على المستويين الآسيوي والدولي. وقال عضو الاتحاد، غالب الزامل، إن "الاتحاد عقد اليوم اجتماعه الدوري، وتم اتخاذ قرار تسمية المديرين استعداداً للمرحلة المقبلة التي تتضمن تحديات مهمة". ومن المنتظر أن يشارك المنتخب الأولمبي العراقي في تصفيات كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، المؤهلة إلى النهائيات، بمشاركة ٤٤ منتخباً تم توزيعهم على ١١ مجموعة، حيث تقام المباريات بنظام التجميع من ١ إلى ٩ أيلول ٢٠٢٥. وبحسب نتائج القرعة التي أجريت مؤخراً في العاصمة الماليزية كوالالمبور، جاء المنتخب الأولمبي العراقي ضمن المجموعة السابعة إلى جانب كمبوديا (المضيف)، غمان، وباكستان. يأتي هذا التغيير في الجهاز الفني في إطار سعي الاتحاد العراقي لتعزيز جاهزية المنتخبات الوطنية، وتحقيق نتائج إيجابية في التصفيات القارية المقبلة.

وقفة رياضية

الإعلام الرياضي مرآة للحقيقة لا للتجميل

منعم جابر

قد يعتقد بعض المسؤولين وقادة الرياضة العراقية ومؤسساتها أن واجب الصحافة الرياضية والإعلام الرياضي هو كيل المديح والتشجيع للمؤسسات الرياضية وقادتها فقط، ولا مجال عند هؤلاء المسؤولين، ولا فرصة للصحافة والإعلام الرياضي، في أن يوجهها النقد أو أن يشير إلى عمل خاطئ أو أداء فاشل في هذه المؤسسات. ذلك لأن قادة هذه المؤسسات ومسؤوليها لا يقبلون نقداً أو ملاحظة تجاه أداء مؤسساتهم الرياضية، لأنهم، كما يعتقدون، قد بلغوا الكمال، ولا يحق لأحد أن ينتقدهم، حتى ولو كان من السلطة الرابعة (الصحافة).

أجباتي العاملين في المؤسسات الرياضية: أنتم بشر، ولستم معصومين من العيوب والأخطاء، وما دمتم تعملون في الساحة الرياضية، فإن عملكم عرضة للنواقص والخلل. إن جميع الأعمال والنشاطات الإنسانية، ومنها العمل الرياضي، قابلة للخطأ والصواب، لذا أطالب أحبتي قادة القطاع الرياضي أن يكونوا مؤمنين بقيم الرياضة وسلوكها، وأن يدركوا أن العمل في هذا القطاع هو جهد إنساني قابل لكل الاحتمالات. وعليكم، يا قادة القطاع الرياضي، أن تؤمنوا بهذه الحقيقة الثابتة، وأن تمارسوا دوركم انطلاقاً من هذا المبدأ: أن العمل الرياضي هو عمل إنساني، قابل للنجاح والتفوق، مثلما هو قابل للفشل والأخطاء.

ولكن، مع الأسف، نجد أن بعض قادة الرياضة ومؤسساتها يكونون على وفاق وانسجام عندما يرون الإعلام والصحافة يمتدحان أعمالهم ويباركان جهودهم، بينما نجدهم، في أحيان أخرى، ينزعجون جداً من هذا الصحفي أو ذاك الإعلامي الذي أشار إلى عيوب واضحة في أنشطتهم أو إلى نواقص راقت ألتعابهم، مما دفع بعض الإعلاميين إلى تدوين ملاحظات نقدية مشروعة. وهنا نجد بعض قادة المؤسسات الرياضية يصبون جام غضبهم وهجومهم على من كتب نقداً، أو قدم ملاحظة، أو أشار إلى خلل في نشاطهم الرياضي، الأمر الذي يستدعي تواصل الشكاوى، وقد تصل بعضها إلى المحاكم.

إننا نقول لأحبتي في المؤسسات الرياضية: نحن نعيش اليوم تجربة جديدة، وواقعاً رياضياً مختلفاً، بعيداً عن فترات الحكم الدكتاتوري السابقة. وإن الإعلام، بشكل عام، والإعلام الرياضي بشكل خاص، هو سلطة حقيقية، من حقها بل من واجبها أن تحاسب المقصرين، وتفضح الفاسدين، وتكشف المتلاعبين بالمال العام. كما أن من واجب الإعلام والصحافة الرياضية تسليط الضوء على العمل الجيد والأداء السليم، تماماً كما يُسلط الضوء على العيوب والنواقص والأخطاء، أيًا كان مصدرها، حفاظاً على المصلحة العامة والمال العام.

أما أن يعتقد بعض قادة الرياضة ومؤسساتها أن دور الصحافة والإعلام ينحصر في خدمة النشاطات الرياضية فقط، دون الإشارة إلى العيوب والأخطاء، فإن هذا النوع من الأداء الصحفي والإعلامي لا ينتمي إلى الصحافة الحرة والملتزمة، بل يندرج ضمن ما يسمى بـ"الصحافة الصفراء" أو "المشوهة". نحن نعمل من أجل الارتقاء بالنشاطات والفعاليات الرياضية التي تخدم الوطن وتسعى إلى تطوير الأداء الرياضي. فمن نجاح وتفوق، يستحق الإشادة والثناء، أما من قُصّر أو أخفق، فإن الواجب الوطني يفرض علينا تذكره بأخطائه وتقصيراته، سعياً للإصلاح والتغيير، فهذه هي سنة الحياة. ومن لا يعجبه هذا النهج والسلوك الصحفي القويم، فعليه أن يشرب من ماء البحر.

دوري نجوم العراق

الشرطة يدخل التاريخ بتتويج رابع على التوالي

متابعة . طريق الشعب

حقق فريق الشرطة إنجازاً تاريخياً بتتويجه بلقب دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، للمرة الرابعة على التوالي، كأول نادٍ عراقي يحقق هذا الرقم القياسي في تاريخ البطولة.

وجاء التتويج بعد فوز "القيثارة الخضراء" على فريق نفط البصرة بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت على ملعب الفحيح في مدينة البصرة، ليحسم الفريق اللقب قبل جولتين من نهاية المسابقة. وعيّن مدرب الفريق، مؤمن سليمان، عن فخره الكبير بما حققه فريقه، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز تحقق بفضل التكتاف الكبير بين الإدارة والجهاز الفني واللاعبين والجماهير. وقال سليمان: "أهني جماهير القيثارة بهذا اللقب التاريخي الذي جاء بعد عناء ومجهود كبير من الجميع. البصرة دائماً فأل خير على الشرطة، واليوم تأكد ذلك من خلال تتويجنا بلقب هو الأصعب في السنوات الأخيرة". وأوضح المدرب المصري أن دعم الإدارة كان "ثابتاً في كل الظروف، سواء في الفوز أو الخسارة، وهذا ما صنع الفارق الحقيقي في مشوارنا هذا الموسم".

العراق".

وأضاف المواس: "سنحتفل اليوم فقط، وغداً نبدأ الاستعداد لما تبقى من مباريات، وهدفنا المقبل هو تحقيق كأس العراق والتتويج بالثنائية".

أنهى الشرطة الجولة ٣٦ من الدوري في

الصادرة برصيد ٨٣ نقطة، جمعها من ٢٥ فوزاً و٨ تعادلات، مقابل ٣ خسارات فقط، ليؤكد تفوقه الكامل هذا الموسم. وأوضح أن هذه العقوبات تأتي ضمن لوائح النادي الداخلية، في محاولة لتصحيح المسار وتحفيز اللاعبين قبل ختام الموسم.

وتوالي النتائج السلبية، وآخرها الخسارة أمام الكرخ ٢-١ في الجولة ذاتها. وأوضحت الإدارة أن هذه العقوبات تأتي ضمن لوائح النادي الداخلية، في محاولة لتصحيح المسار وتحفيز اللاعبين قبل ختام الموسم.

ويبين تتويج الشرطة المبكر ومعاناة منافسيه، تتجه الأنظار إلى ختام الدوري وما تبقى من مواجهات، لا سيما مع استعداد الفرق الكبيرة لخوض غمار كأس العراق، حيث يسعى الشرطة لإضافة لقب جديد إلى خزائنه ومواصلة السيطرة محلياً.

أتلتيك بيلباو يلعب ورقته الأخيرة لإقناع نيكو ويليامز بالبقاء

بيلباو. وكالات

تراهن على مشاعر الولاء والحب العائلي، وقدمت عرضاً جديداً يتضمن زيادة كبيرة في راتبه، قد تتجاوز حتى ما عرضه برشلونة. حتى الآن، لم يرد نيكو على العرض، فيما يأمل النادي أن تُسهم ضغوط الأسرة، خاصة شقيقه ووالدته، في ترجيح كفة البقاء داخل أسوار ملعب "سان ماميس". ويُعد نيكو ويليامز أحد أبرز المواهب الصاعدة في الكرة الإسبانية، وهو عنصر أساسي في مشروع برشلونة المستقبلي، ما يجعل مسألة بقاءه مع بيلباو محط أنظار الصحافة والجماهير على حد سواء.

شخصية وعائلية قبل أن تكون مهنية. الصحيفة أوضحت أن الشقيقين يشعران بولاء عميق لأتلتيك بيلباو، النادي الذي منحهم فرصة الاحتراف في أعلى المستويات. ولهذا السبب، لم يكن قرار نيكو في الصيف الماضي بالاستمرار قراراً سهلاً رغم رغبته في تطوير مسيرته، وقد لعب شقيقه إنيياي، الذي سيرتدي شارة القائد بالمقاء، كما كان لوالدهما موقف حاسم حينها. وفي الوقت الذي تراجعت فيه آمال بيلباو بإقناع اللاعب بالاستمرار هذا الصيف، إلا أن إدارة النادي لا تزال

يوصل نادي أتلتيك بيلباو مساعيه الحثيثة لإقناع نجمه الشاب نيكو ويليامز بعدم مغادرة النادي، في ظل اهتمام كبير من برشلونة الذي يترقب تفعيل الشرط الجزائي في عقد اللاعب. وبحسب ما نقلته صحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن بيلباو يعول على العلاقة العاطفية القوية التي تربط عائلة ويليامز بالنادي، حيث سبق أن احتضن والدي اللاعب بعد قدومهما من غانا واستقرارهما في إقليم الباسك، وهو ما جعل من انضمام نيكو وشقيقه إنيياي إلى النادي رحلة

العراق يشارك في بطولة العالم للسباحة

متابعة . طريق الشعب

موضحاً أن "الهدف من هذه البطولة المحلية هو اختيار لاعبي المنتخب الوطني استعداداً إلى نتائج المسابقات الحاصلين على المراكز الأولى، تمهيداً لخوض بطولة العالم". كما كشف المسؤول في الاتحاد عن نية إقامة معسكر تدريبي خاص بالمنتخب، سيتم تحديد مكانه وتوقيته لاحقاً، بالتنسيق مع الجهاز الفني، لضمان الجاهزية الكاملة للحدث العالمي. وفي جانب آخر، أعلن الخرجي عن إقامة دورة تحكيمية لحكام العراق في مسبح الشعب الدولي خلال شهر تموز المقبل، مبيناً أن "الدورة ستكون تحت إشراف حكام دوليين رفيعي المستوى، وسيتم منح المشاركين الذين يجتازون الدورة شهادات تحكيم رسمية معتمدة في رياضة السباحة".

أعلن الاتحاد العراقي للسباحة والألعاب المائية، عن مشاركة المنتخب العراقي للسباحة الأولمبية في بطولة العالم المقرر إقامتها في سنغافورة، والتي ستطلق في السابع والعشرين من شهر تموز المقبل. وقال نائب رئيس الاتحاد، هاشم الخرجي، إن "المنتخب العراقي للسباحة سيشارك في بطولة العالم للسباحة الأولمبية في سنغافورة نهاية الشهر المقبل"، مشيراً إلى أن التحضيرات للمشاركة جارية على أكثر من صعيد. وأضاف الخرجي أن الاتحاد قرر إقامة بطولة الأندية العراقية للسباحة الأولمبية مطلع شهر تموز، بمشاركة واسعة من سباحي العراق،

البرازيل تعلن رغبتها في استضافة كأس العالم للأندية 2029

ميامي - وكالات

وقد تصدرت ثلاثة من هذه الفرق مجموعاتا حتى الآن، فيما تعادل فلومينينسي مع بوروسيا دورتموند في مباراته الأولى. جدير بالذكر أن نسخة عام ٢٠٢٩ ستكون الثانية التي تُقام بمشاركة ٣٢ فريقاً في تاريخ البطولة، حيث ضمنت حتى الآن أربعة أندية تأهلها: باريس سان جيرمان (بطل أوروبا) والأهلي السعودي (بطل آسيا) وبيرابميدز المصري (بطل أفريقيا) وكروز آزول المكسيكي (بطل الكونكاكاف). ويُعد فلاديميرو البرازيلي أحد الفريقين الوحيدين اللذين ضمنوا التأهل إلى دور الـ١٦ من بطولة ٢٠٢٥، إلى جانب بايرن ميونخ الألماني.

تمهيدي. تحدثت عن أهدافي كرئيس للاتحاد، وأكدت رغبتنا في تعزيز علاقتنا مع الفيفا، وأثبتت على أداء أُنديتنا، ثم عرضت استضافة كأس العالم للأندية ٢٠٢٩ في البرازيل. وأشار إلى أن إنفانتينو أبدى سعادة كبيرة بالعرض، ووصفه بأنه "ممكناً تماماً"، رغم أن ما تم يُعد خطوة رسمية نحو الإعلان عن نية البرازيل استضافة البطولة. وتشهد النسخة المقبلة من مونديال الأندية في عام ٢٠٢٥ مشاركة أربعة فرق برازيلية هي: بالميراس، بونافوغو، فلومينغو، وفلومينينسي، وتُقام منافساتها في الولايات المتحدة الأمريكية.

أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، عن رغبته في استضافة كأس العالم للأندية ٢٠٢٩، وذلك خلال قمة الفيفا التنفيذية التي عقدت يوم الجمعة في مدينة ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية. وأكد رئيس الاتحاد البرازيلي، سمي زود، خلال اللقاء مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، جياني إنفانتينو، والأمين العام ماتياس غرافستروم، تقديم البرازيل عرضاً لاستضافة النسخة المقبلة من مونديال الأندية بعد أربع سنوات. وقال زود في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإسبانية: "كل شيء بدأ بحديث





ذاكرة الصحافة الشيوعية

تسعون عاماً من صحافة الشعب - أبو كاطع مثلاً

د. باقر الكرياسي



شمران الياسري (أبو كاطع)

القرأء إلى ما خالطته عجيبة الأرض بروح الصبر وحلم المعوزين ورغبة الآملين في خلق نهضة للمجد يسترد من خلالها أبناء تلك الأرض حقوقهم لينتجوا مجتمعاً لا طبقياً يعيشه الناس آمين). كان أبو كاطع يستعرض بلغة ساخرة شفافة مقالاته التي تدخل وعي المتلقي على مراحل لتتحول إلى مادة ثقافية يتناولها المثقف وغيره ، فقد جسد عن طريق كتاباته الشهيرة شخصية ومدارك الناس، سير أغوارهم فكان محرراً وموجهاً ومعاونة الفلاح العراقي وكان لهذه الكتابات الأثر البارز في الثقافة العراقية، فقد كان يكتب التناقضات الاجتماعية والسياسية بمفردة شعبية سهلة الوصول لمدارك الناس، سير أغوارهم فكان محرراً وموجهاً وشارحاً لهم نفوسهم بحكايات ذات نكهة وفكاهة تستمد نسيجها من موروث شعبي أساطيره وقصصه لنفوس اتعبها الواقع بكل تناقضاته وصراعاته. أنتج أبو كاطع شكلاً أدبيًا وجدانياً ثقافياً منفرداً فيه بروح إبداعية يختزل اللحظات المهمة في عمق التاريخ فيصير منها نافراً متمرداً ومرتبطاً بأن واحد وبقوة جذوره الرفيعة وفطرته الإنسانية وتوجهاته الاشتراكية، يقول الكاتب والروائي زهير الجزائري عن كتابات شمران الياسري: (تعبر الحياة المألوفة اليومية عن نفسها بيسر بلا ملحمة ولا رمزية ولا أطناب أو تعاطف خارجي وبلغتها اليومية الخاصة المزدحمة بالأمثال والمجازات والكتابات المأخوذة من البيئة نفسها). كان أبو كاطع يناضل ويكافح بالكلمة من أجل دولة مدنية تتوازن فيها الطروحات في القواسم المشتركة التي يلتقي عندها الجميع والتركيز على المواطنة وهي الإطار العام الذي يجمع المكونات كلها، ومن أجل صيغة تنفع مجتمعنا فلا بد من علمنته ومدنيته أولاً لأن العلمانية والمدنية صيغتان ضروريتان في بلد متعدد الأديان.

حوار

الشاعر كاظم الحجاج: الانتماء للعراق هو الحس الوطني الأساس

حاوره: ماجد قاسم



كاظم الحجاج

* كيف بدأ الحس الوطني لديكم، وما هي غاية الانتماء إلى الحركات الوطنية؟

- في فترة ما قبل ثورة ١٩٥٨ كنا شباباً وكان وعيننا فطري أولي، كما ان هناك حقائق اثبتت صحتها، في إحدى الأيام صرّح وزير خارجية أمريكا وهو يخاطب المملكة العربية السعودية قائلاً لهم:- (احيوا الوهايبة للوقوف بوجه الشيوعية)، في تلك المرحلة أسست أحزاب قومية ودينية لم استطع أن احدها كونها لا تزال موجودة في وقتنا الحاضر، وجعلها كسد بوجه الشيوعية أو ضد التقديمية . إن الفكر الاشتراكي تأسس في أوروبا على يد علماء كبار أمثال (ماركس وإنجلز ولينين،) وكانوا على وعي متقدم أكثر منا، نحن كشباب عندما قرأناهم وجدنا أفكارهم تناسب أفكارنا وتطلعاتنا .

* هل كانت أهدافكم هي تحقيق العدالة الاجتماعية والوقوف مع حكومة 1958 بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم ؟

- في بداية حياتنا كنا نحب الملك (الصغير) بعدها عرفنا بان الملك ليس عراقياً وإها تم تعيينه من قبل الإنكليز ملكاً على العراق، نتج عن ذلك حقيقة الانتماء إلى العراق، وبدأ يتنامى الحس الوطني الأساس، شعرنا بوجود أحزاب شيوعية في كل بلدان العالم البعيدة مثل أوروبا وروسيا أو إنكلترا، أدركنا بالانتماء الغربي إلى الشيوعية بدون دافع الأشخاص أو لنتقي بأشخاص يدفعوننا للانتماء .

* هل كان للرموز والثورات التي ظهرت في العالم تأثير على

وتهمير الكثير والملاحقة بالقتل لعدد غير قليل من كبار المثقفين، نحن ولدنا ونحمل هم الناس ومن طفولتنا كنا نميز الخائن والوطني والعميل والقومي الكاذب، كل مفردة من هذه المفردات تحمل مفهوماً. * المدارس التي درست فيها والكلية التي تخرجت منها، ومتى تبلور لديك وعي كتابة الشعر ومتى نشرت أولى قصائدك؟ - أنا من مواليد ١٩٤٢ مدرستي الأولى كانت احدي مدارس (الرباط) بعدها في مدرسة الفيصلية ومن زملائي فيصل لعبيبي وصلاح جواد كنا نقرأ سوية، صحيح نحن في محلة صغيرة لكن لم تكن معزولين عن العالم، البصرة مدينة ثقافة ووعي، كان انتمائنا وطنياً فطرياً ما كان لدينا انتماء آخر إلى بلد آخر أو قومية أو ديانة أخرى . بداياتي في الشعر مع القصيدة العمودية وأنا في المرحلة المتوسطة ، احد أصدقائي عرض إحدى قصائدي على سعدي يوسف الذي كان يدرس في مدرستا فأشّر على سبعة أبيات من أصل تسعة قائلاً له هذه صحيحة، فكانت بالنسبة لي شيئاً كبيراً، واستمرت علاقتي بسعدي منذ ذلك الحين فاخذ ينشر لي في جريدة "اتحاد الشعب" ومن ثم "طريق الشعب" عندما كان يعمل بهما، بعدها دخلت كلية الشريعة في سنتها الأولى في جامعة بغداد بعد أن كانت أهلية، وكثيرون كانوا معي منهم (موفق محمد ، حاتم الصكر ، صباح ياسين.

* كيف ترى الشعر اليوم، وكيف ترى قصيدة النثر ؟

- أنا أرى الشعر في الغرض الوطني أكثر من أي شعر آخر سواء قبل الإسلام أو عندما جاء الإسلام لأغراض أخرى مثل الشعر الديني (الموشحات) وبظهور شعر التفعيلة؛ أنقذ الشعر بدلاً من موته لان الشعر العمودي قد استهلك تماماً، وكتبت العمودي في بداياتي، بعدها كتبت قصيدة التفعيلة لمقبوليتها لانها تمتلك الوزن والقافية والموسيقى ، علما ان القافية فيها إجبارية وهي عبارة تكرر الكلمة والحروف نفسها بالنسبة لي أصبحت (ممنوعة) أي صاحبها شيء من

الروتين، جرّبت كتابة قصيدة النثر، حيث أن قصيدة النثر في نظري ليست حركة تقدمية في الشعر كانت دوافعها التنويع فقط، يوجد بعض الشعراء ليس لديهم فكر، اتجهوا لقصيدة النثر ربما هي اقرب إلى إمكاناتهم الشعرية.

* هل حققت قصيدة النثر غايتها كمرحلة ووصلت إلى التلقّي كما يرغب بتناوله ؟

- كتبت قصيدة العمود ليس أكثر من ثلاث أو أربع قصائد واحدة منها فازت في مهرجان الكلية التي تمثّل (مجدي) آذاك وكانت لجنة التكريم تتألف من (شاذل طاقة وعاتكة الخرجي وشفيق الكمالي)، لكنني لم أكمل مسيرتي في كتابة قصيدة العمود لإحساسي بأنه استهلك، وكما قلت الشعر يمثل لي حالة وطنية في داخلي، وان إدراكنا بان العمودي استخدم للمديح، وبعد فترة طويلة وعبر مئات من السنين مروراً بالصور (الجاهلي والأموي والعباسي) إلى أن وصلتنا قصيدة النثر حالياً والتي لم تخضع إلى قواعد الشعر مثل الوزن والقافية، وكذلك التغيير الذي حصل في العالم انعكس علينا أيضاً كتجربة شعرية، التغيير لابد منه كحتمية تاريخية حتى في الشعر والآداب بصورة عامة لما تحملها المرحلة، أنا فخور حينما ينال طلبة شهادات الماجستير أو الدكتوراه من خلال قصائدي. ومعلوم ان الحجاج كان رساماً ونال جائزتين وكاتب للقصة القصيرة ومحرراً للصحف والمجلات والنشرات الداخلية حينما كان طالباً، لديه موهبة التمثيل في المناسبات، ولعابا مع فريق المدرسة والمجلة لكرة القدم ، كاظم الحجاج سبق وان اعتقل ثلاث مرات كانت واحدة في زمن عبد الكريم قاسم والأخرى في زمن الحرس القومي والثالثة في زمن عبد السلام محمد عارف، ليس نادما على شيء مر به رغم قساوة الأيام، فان جذوره سومرية مغروسة في باطن الأرض قريبة إلى جذور النخيل قريبة من أدوات الزراعة والتراث والحكايات.

الفلسفة بين سارتر وكامو



كامو



سارتر

بينهما قد وصلت ذروتها عندما نشر كامو كتابه (الإنسان المتنرد)، الذي دعا فيه إلى الحوار والا عنف، محذراً من وهم الثورات الدموية، وقد ردّ سارتر عليه بحدة، واتهمه بالعجز عن فهم التاريخ. كان سارتر يسعى إلى دمج الوجودية بالماركسية، مع تناقضهما الظاهري، مؤمناً أن الحرية الفردية لا تكتمل إلا بتحرر الجماعة" لا أحد حر، ما لم يكن الجميع أحراراً" ورغم الجفاء الذي ختم علاقتهما، فقد ترك كلاهما أثراً لا يُحصى في الفكر الحديث. حين توفي سارتر عام ١٩٨٠، وكان قد رفض جائزة نوبل للآداب عام ١٩٦٤، قائلاً إنه لا يريد أن يُحوّل نفسه إلى "مؤسسة". كامو من جهته قبل الجائزة عام ١٩٥٧، وكان أصغر فرنسي ينال هذا الشرف. مات بحدث سير عام ١٩٦٠، في مشهد بدا وكأنه تجسيد لعبثية الحياة التي طالما كتب عنها .

* كاتب ومترجم مقيم في نيويورك

محاور رئيسية فكلاهما دعا الى تحرير الإنسان ورأى كلاهما أن الإنسان لا يعيش في عزلة، بل في علاقات دائمة مع الآخرين، تتجسد فيها حالات الاغتراب والانفصال لكن تباينت نتائجهما: فالنسبة لسارتر، كان هذا الاغتراب يكشف "العدم" الذي يُدخل الوعي البشري إلى العالم، ويمنحه حرية مطلقة، لأنه يميّز بين الممكن والواقع، بين الذات والموضوع. أما كامو، فقد رأى في ذلك "العيبث" صراع الإنسان مع عالم بلا معنى ، حيث يصبح استمرار الحياة موقفاً عبثيّاً، لكنه نبيل. ولم تكن نظريتهما دعوة لليأس بقدر ما كانت بحثاً عن أفق للحرية. "الوجود يسبق الماهية"، قال سارتر، أي أن الإنسان يُخلَق أولاً، ثم يقرر بنفسه ما يكونه. أما كامو، فقد اختصر فلسفته في صورة (سيزيف)، الذي يدحرج صخرته إلى أعلى الجبل كل يوم، على الرغم من عبث المهمة، لكنه مع ذلك "سعيد"، لأنه اختار الحياة، وواجه عبثها بلا وهم . أزمة الخلاف

خلال الحرب العالمية الثانية، وقع أسيراً لدى الألمان، وهناك تعمّق أكثر في فكر هايدغر. وبعد إطلاق سراحه لأسباب صحية، انخرط في صفوف المقاومة الفرنسية، وهناك التقى بكامو للمرة الأولى. كانت السياسة آنذاك جسرًا بينهما، لكنه تحول لاحقاً إلى هاوية وفي الجزائر وُلد كامو عام ١٩١٣. يتيم الأب أيضاً، نشأ في أسرة عاملة متواضعة، وعاش فقراً لم يعرفه سارتر. اختلفت بيئته الاجتماعية، لكن مثل صديقه القديم، كان لأدبه وجدّته أثر بالغ في حياته . كان كامو كاتباً وروائيًا ومسرّحياً، وعُرف بشخصيته اللا منضبطة على المستوى الشخصي، حيث تعددت علاقاته العاطفية. ولكن ما فُرق بينه وبين سارتر ليس أخلاقياته الشخصية، بل تجربته السياسية في الجزائر. فقد عارض كامو اليسار ، فيما رأى سارتر في الماركسية حلاً جماعياً جذرياً لمشكلات الإنسان الحديث وفي خلافاتها، اشترك كامو وسارتر في

الخاص . ولد سارتر في باريس عام ١٩٠٥ وعاش حتى عام ١٩٨٠. نشأ يتيم الأب، في كنف أمّه وجديه، في عزلة وصفها لاحقاً بأنها "خانقة" و وجد في الكتب صراحةً وملاداً و درس الفلسفة في "المدرسة العليا للأساتذة" بباريس، ثم سافر إلى ألمانيا حيث تعرّف على الظاهراتية لدى هوسرل وهايدغر، فكانت تلك الأفكار بمثابة بذور رؤيته الفلسفية

وقت مضى . الوجودية ليست تياراً فلسفياً تقليدياً بقدر ما هو تقاطع لأسئلة ملحة حول ماهية الإنسان ومعنى الحياة ، تعود جذورها إلى القرن التاسع عشر مع كيركغور ونيتشة، لكنها ازدهرت فعلاً في القرن العشرين، في ظل ما شهده العالم من فوضى تاريخية و في هذا السياق، برز سارتر وكامو كلّ بطريقته، وكلّ بسؤاله الوجودي

كتابة: مارني بيندر
ترجمة: حسين علي الوائلي*

مقدمة المحرر :
ظهر سارتر و كامو كصوتين يحاولان إعادة تعريف ما يعنيه أن تكون إنساناً. ولم تكن الوجودية بالنسبة لهما مجرد فلسفة، بل كانت تجربة حياة، ورفضاً لسلطة المعنى الجاهز جمعتهما صداقة فكرية عميقة، لكن سرعان ما فرّق بينهما سؤال جوهرى: كيف نعيش في عالم بلا يقين؟ سارتر آمن بالالتزام السياسي والثورة الجماعية، فيما اختار كامو طريق التمرد الفردي والوضوح الأخلاقي هذه القصة ليست عن فلاسفة فقط، بل عن كيف يمكن لفكرتين متقاربتين أن تنقلنا إلى طريقتين متبايعتين. في زمن يعيد فيه العالم طرح الأسئلة نفسها عن الحرية، والمعنى، والعدالة لكي تبدو عودة هذا الحوار بين سارتر وكامو أكثر راهنية من أي

قف

موقف السوداني

بصرف النظر عن النيات، والبطانات، والتأويلات، يمكن القول إن موقف رئيس الحكومة محمد شياع السوداني صعبٌ للغاية، حيال التجاذبات المتفجرة في الحلقة الضيقة التي يتحرك فيها، وإلى أبعد الحلقات ذات الصلة بمستقبل ولايته، والولاية الثانية التي يتطلع إليها، وشاءت المصادفات أن تتجمع العواصف على كتف جسر ضيق من عمر الحكومة: الحرب الإسرائيلية على إيران. استخدام الفضاء العراقي في الحرب. التهديدات الأمريكية. استقالة القُضاة على خلفية أزمة خور عبد الله كما يقال. المخاشنات مع الفصائل وقيادة الحشد وأركان الإطار التنسيقي. قتل أزمة الرواتب مع الإقليم. تصدع، وربما انهيار، صورة الرجل الذي يبنى ويُجسّر. الفساد الجامح في أروقة الحكومة. الانتخابات وفرص الفوز القلقة، عدا عن شظايا صراعات مجالس المحافظات.

ومن زاوية معينة يظهر رئيس الحكومة أوج من غيره، من بين جميع رؤساء الحكومات في العالم، إلى إيقاف الحرب، للخروج من إملاءات الوظيفة في الموقف الوسط المستحيل بين أمريكا وإيران: فإما مع هذه وإما مع تلك، ولم يحدث أن وُضعت حكومة، طوال عمر الدولة العراقية، في مثل هذا المأزق الوطني، سوى حكومة المرحوم عبد المحسن السعدون أواخر العشرينيات.. حيث نَحَرَ السعدون نفسه، قبل أن ينحروه.

*قالوا:

"إنّ لم يستقمّ دينُ محمد إلا بقتلي فيا سيوف خذيني".

الحسين

في البصرة

«جيكور» يحتفي

بالشاعر محمد الحمداني



محمد الحمداني وسرى الحدّاد

البصرة – طريق الشعب

احتفى "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة، مساء الثلاثاء الماضي، بالشاعر محمد الحمداني في جلسة احتضنتها "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة، وحضرها جمع من الأدباء والمثقفين.

أدارت الجلسة الكاتبة سرى الحدّاد، واستهلتها بالحديث عن سيرتي المحتفى به الأدبية والفنية، وعن مشاركاته في مهرجانات ثقافية عديدة.

بعدها جرى عرض فيلم بعنوان "الحلم البعيد". وهو من تأليف الحمداني، ويتحدث عن أزمة السكن ومعاناة سكان العشوائيات المنتشرة في مدن البلاد.

ثم قرأ المحتفى به مختارات من قصائده. بينما قدم عدد من الأدباء الحاضرين مداخلات عن تجربته ومساهماته الثقافية، وهم كل من ناظم المناصير، عبد السادة البصري، محمد الخزاعي وجمال عباس.

وفي سياق الجلسة، أدى الفنان أحمد الخالد أغنيتين. ثم جرى تقديم أغنية جديدة من كلمات الحمداني.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareeqashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

ندوة تاريخية

في «نادي الكتاب» الكربلائي



وواضحة للحدث التاريخي، لأنها تدرس الظاهرة التاريخية في وحدتها وحركتها وعلاقتها مع جميع الاحداث المرافقة لنشوتها في تلك الفترة الزمنية، وما تقضي إليه من نتائج مستقبلية".

وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات حول موضوعها، وهم كل من علي الزويهري وعلي لفته سعيد والحقوقى فاضل مناتي وأبو غسان وعلي الحلو. وقد عقب الشافعي على المداخلات بصورة ضافية.

التاريخ. وعزّج على أهم رواد القراءات التاريخية. فيما أوضح مقسما عملية قراءة التاريخ والأحداث التاريخية من قبل المؤرخين والباحثين، إلى منهجين رئيسين. هما المنهج المادي، الذي يعتمد على الفلسفة المادية والطريقة الديالكتيكية في التحليل والتفكير. والمنهج المثالي الذي يستند إلى الفلسفة المثالية في تحليل الظواهر الاجتماعية.

وبيّن الشافعي الاختلاف بين الشقين الموضوعي والمثالي في دراسة

حياتهم وتعاملاتهم اليومية. بعدها استهل الشافعي حديثه مقسما عملية قراءة التاريخ والأحداث التاريخية من قبل المؤرخين والباحثين، إلى منهجين رئيسين. هما المنهج المادي، الذي يعتمد على الفلسفة المادية والطريقة الديالكتيكية في التحليل والتفكير. والمنهج المثالي الذي يستند إلى الفلسفة المثالية في تحليل الظواهر الاجتماعية.

وبيّن الشافعي الاختلاف بين الشقين الموضوعي والمثالي في دراسة

كربلاء - مرتجى فاضل

عقد "نادي الكتاب" في كربلاء أخيرا، ندوة حوارية بعنوان "قراءة موضوعية للتاريخ"، تحدث فيها الرفيق خليل الشافعي، وأدارها الأديب عبد الهادي البايي. بينما حضرها جمع من المثقفين والمهتمين في قضايا التاريخ.

واستبق البايي الندوة بالحديث عن ارتباط التاريخ بالحاضر والمستقبل، مبينا أن الكثيرين من الناس لا يزالون أسرى أفكار الماضي في

الرمادي

أجواء المتنبى في «مقهى الرصافي»



والثقافية، ما يوفر لرواده بيئة ملهمة للقراءة والنقاش.

يقول الفهداوي في حديث صحفي،

متابعة – طريق الشعب

في تجربة تهدف إلى استنساخ مقاهي شارع المتنبى، وإلى إحياء روح التراث في مدينة الرمادي، افتتح الشاب ثائر الفهداوي مقهى ثقافيا باسم "الرصافي" وسط المدينة.

ويتميز المقهى بطرازه المعماري المستوحى من البيوت البغدادية القديمة، مع زخارف فنية تعكس الهوية المحلية. ويضم مكتبة تحتوي على مجموعة متنوعة من الكتب السياسية والدينية

وطن حر وشعب سعيد



معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- استمر الدكتور صادق اطيماش بدعم العمل عبر التبرع (٤٠٠) يورو.
- جبار يوسف النجار يحرص على الاستمرار بالتبرع وآخرها بمبلغ (١٠٠) الف دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



جبار يوسف

صادق اطيماش

انتخاب الرئيس والأمين العام

والمكتب التنفيذي

لاتحاد أدباء العراق



متابعة – طريق الشعب

اجتمع المجلس المركزي لاتحاد العام للأدباء والكتّاب، أول أمس الجمعة، لانتخاب الرئيس والأمين العام والمكتب التنفيذي.

وأسفرت النتائج عن فوز الشاعر عارف الساعدي رئيساً، وعمر السراي أميناً عاما. بينما فاز الناقد علي حسن الفوزا بمنصب نائب الأمين العام.

وتوزعت المهام الأخرى على كل من ثاوات حسن أمين/ نائباً للأمين العام - شؤون الثقافة الكردية، إبراهيم قوربالي/ نائباً للأمين العام - شؤون الثقافة التركمانية، روند بولص/ نائباً للأمين العام - شؤون الثقافة السريانية، منذر عبد الحر/ أميناً للشؤون الثقافية، جمال الهاشمي/ أميناً للشؤون الإدارية والمالية، د. غنام محمد خضر/ أميناً للعلاقات العربية، د.جاسم محمد جسام/ أميناً للعلاقات الداخلية، جبار الكوّاز/ أميناً للعلاقات الدولية وحسن البخار/ أميناً للمتابعة.

تحويل مبنى وزارة الثقافة

إلى متحف للفن المعاصر

متابعة – طريق الشعب

أصدر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الأسبوع الماضي، توجيهاً بتحويل مبنى وزارة الثقافة الحالي، إلى متحف للفن المعاصر.

وقال مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية عارف الساعدي، في حديث صحفي، أن "العام الجاري هو عام الفن التشكيلي. وقد صدر كتاب رسمي من رئيس الوزراء إلى وزارة الثقافة يتضمن نقل الدائرة الإدارية ودار المأمون إلى البناية المجاورة لهيئة السياحة، ومن المؤمل خلال الشهور المقبلة أن يرمم مبنى الوزارة الحالي، الذي كان في السابق مركزاً للفنون، ويُحوّل إلى متحف للفن المعاصر. وهو طموح يراود الفنانين".

وأضاف قوله أنه "تم الحصول على كتاب ديواني بهذا الخصوص، ومن المفترض أن تُسرّع وزارة الثقافة في تنفيذ هذا المشروع خلال الأيام المقبلة، بعد إطلاق الموازنة". فيما لفت إلى أن "بغداد ستشهد قريباً انطلاق بينالي للفنون التشكيلية، يعد أكبر تجمع فني من نوعه"، مبيناً أنه تم تنظيم مسابقة خاصة بالفنانين التشكيليين الشباب، وإصدار كتاب إلى هيئة الاستثمار يوجه جميع المستثمرين بضروة التعاون مع الفنانين من خلال شراء أعمالهم وعرضها في مداخل البنايات والمجمعات السكنية.